احزاب المعارضة تطالب بـ :

الأهالي

الخميس ٤/ ٨/ ١٩٩٤ - العدد (١٧٧) - الثمن (١٠٠) فلس

سنقاوم الاتفاق حتى يسقط



لا لفصل «الديني» عن «السياسي» في قضية القدس

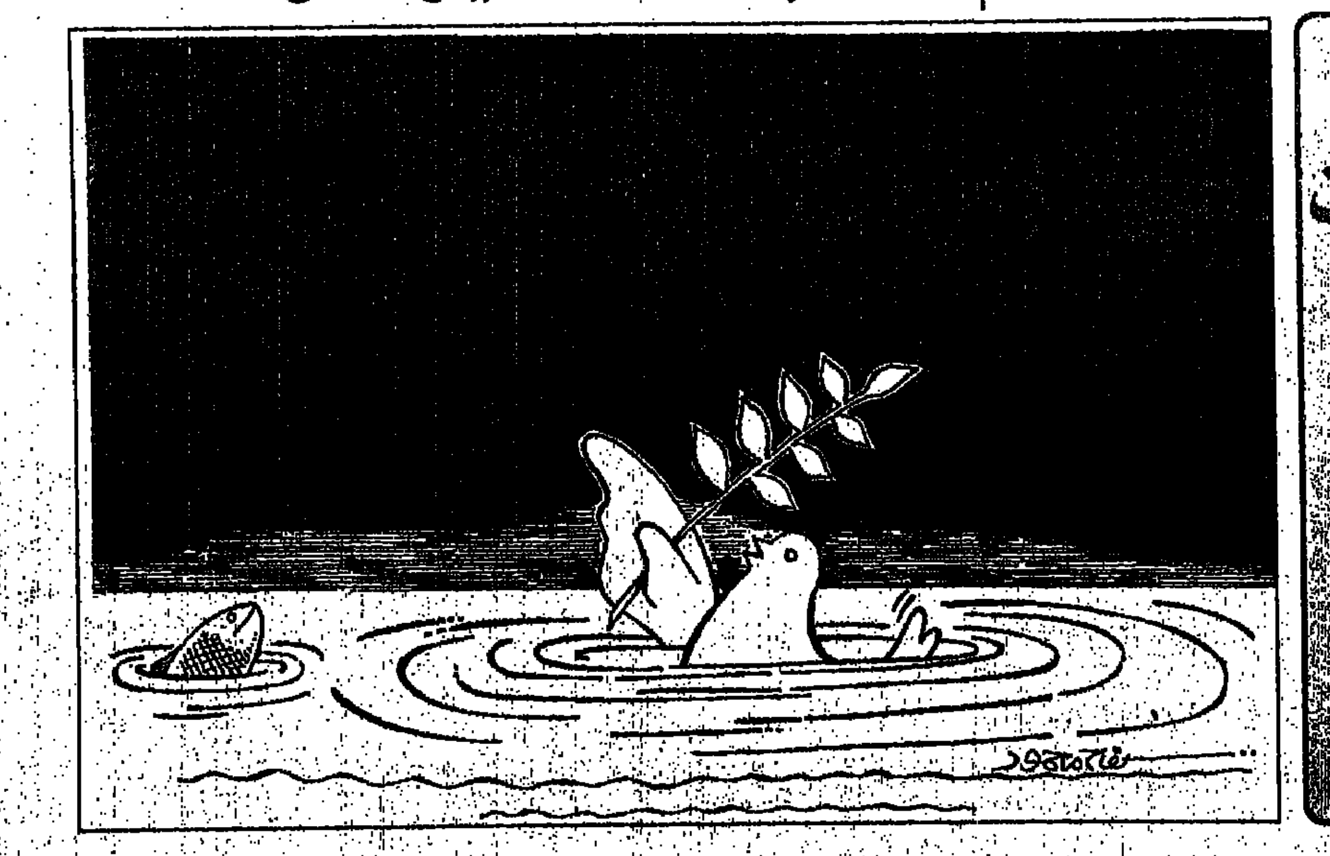
جمعية حماية المستهلك : تقارير وزارة التموين ليست صحيحة

تشغيل الاطفال في سوق الخضار مسؤولية من؟

[illegible]

الطلبة : اتحاد الطلبة الموقعي لا يمثلنا

عجز مالي في جامعة اليرموك



موظفون شعارهم

الكثرة والمماطلة !

(١١) عريساً من مخيم البقعة يقضون ليلة الدخلة في المخفر ؟!

احتجزت شرطة مخيم البقعة يوم الجمعة الماضي (١١) عريساً وابقتهم حتى الصباح في نظارة المركز الامني.

وتفاصيل القضية كما رواها شهود عيان، انه بعد إطلاق عيارات نارية في احد أعراس المخيم، اصيبت سيدة بجراح من جراء عيار طائش، مما حدا برجال الأمن الى احتجاز (١١) عريساً وقضوا ليلتهم في نظارة مركز امن البقعة رغم التعهدات من ذوي العرسان للإفراج عنهم مقابل كفالات مالية، إلا أن هذه العروض لم تجد نفعاً لدى المعنيين في المركز.

وقد ذهب ذوو العرسان الى منزل النائب إبراهيم شحدة الذي تدخل واستطاع الافراج عن (٩) منهم وبقي اثنان يعتقد انهما المتسببان بجرح المراة.

● لانا مامكغ

المرأة المجهولة!

تغضب حين نقرأ ما كتب عن المرأة في الشعر الجاهلي، نغضب لتصويرها امرأة سمينة، مترهلة، رخوة، نؤوم الضحى، متمنعة دون سبب، مراوغة، تخلف المواعيد، يتساقط الشعراء حولها من العشق دون ان يرف لها جفن!

الصورة مؤذية حتى ولو كانت واقعية، فنحمد الله على اننا نساء هذا العصر نساء عاملات منتجات، يؤرقنا طموحنا، وتشغلنا رشاقتنا، نحترم الوقت، ونخرج الى العمل في الصباحات، فلا وال يكفينا ام عيشنا، حتى وان وجد، فهو بالكاد يكفي نفسه...

إذن، صورة المرأة في هذا الزمان اجمل، صورة ايجابية نفخر بها، ونتمنى تعزيزها. كنت احمل هذه القناعات حتى صادفتها.. كنت منشغلة [illegible]

[illegible]

[illegible]

◎ الأهالي - خاص -

منعت دائرة المطبوعات والنشر العدد الاخير من مجلة « الوسط » التي تصدر في لندن ويرأس تحريرها الزميل الصحافي جورج سمعان.

وحمل غلاف المجلة المنوعة صورة للملك الحسين واسحق رابين وعنوان : « الاردن وإسرائيل : خريطة جديدة للادوار والممرات »، كما جاء في موضوعاتها الداخلية : « سورية تتمسك بالمفاوضات وتحاول تطويق الاضرار » و « عمان تعبر بوابة السلام » و « واشنطن تضمن الدور والمساعدات » وغيرها من الموضوعات المتصلة بالجزائر واليمن ولبنان وجنوب السودان، بالاضافة الى موضوعات ثقافية وعلمية ورياضية ومنوعات.

وتعتبر مجلة « الوسط » من المجلات العربية الرصينة التي تمتاز بحيوية الموضوعات وجرأتها وحرارتها بعيداً عن الاثارة المبتذلة، ولعل ذلك ما جعلها تستقطب اقلام اهم السياسيين والمثقفين ورجال الفكر والاقتصاد في العالم.

وسبق لدائرة المطبوعات أن منعت في الاسبوع الماضي عدد يوم الجمعة من جريدة « الحياة » اللندنية واسعة الانتشار، والتي تطبع في أكثر من مدينة عربية واجنبية، وذات التاريخ الصحفي العريق، وانتزعت من العددين اللاحقين الممنوع صفحات تضمنت تحليلات باقلام صحافيين معروفين حول مسيرة « السلام » واوهام الوعود المستقبلية في الشرق الاوسط !!

مقاهي وسط العاصمة

● ريم عبدالخالق

كافة الفئات تجتمع في تلك المقاهي، شباب وشيوخ موظفين ومتقاعدين، عرب وأجانب، يلعبون الشدة وطاولة الزهر، «يارجلون»، جو في غاية البساطة والمتعة، والاجمل من هذا وذاك انه يطل على قاع المدينة عمان، حيث المشاة والسيارات، حيث البساطة والعفوية في الحياة، والتي نفتقر لها في حياة الحداثة.

في مقهى السنترال وسط العاصمة، كان كل ذلك، التقينا بالعديد من الناس في ذلك المقهى، منظر السياح الذين جلسوا في ذلك المقهى يثير العجب يستمتعون بشرب «الارجيلة» وتجميع البطاقات البريدية والتي تحمل صور اماكن اثرية في الاردن.

وتقول إيمي ان الاردن بلد في غاية الجمال والروعة وكذلك اهله، فهم يتمتعون بروح صداقة عالية لا مثيل لها. اما ديفيد والكس فهما يشكوان من شدة الحرارة في تلك المنطقة.

ومن المضحك ان الزبائن من كبار السن، جلسوا «يارجلون» ويلعبون الشدة، وحينما حاولنا الحديث معهم رفضوا لتركيزهم في اللعب حتى انهم لم يرفعوا وجوههم للنظر الينا!!

اما ناجي عيد وعباس وخضير ومحمود فهم يجلسون يوميا في مقهى السنترال لمدة ساعة او ساعة ونصف يلعبون فيها الشدة وطاولة الزهر، يشربون الشاي ويحتسون القهوة، ويتحدثون عن مشاكلهم الحياتية، وهم قادمون من العراق، ويقولون في اثناء حديثهم مع «الاهالي» ان الوضع جيد في العراق ولا يوجد اي نقص في المواد الغذائية كما تنقل وسائل الاعلام.

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

رئيس التحرير المسؤول: تيسير الزبري | سكرتير التحرير: اسامة الرنتيسي | تنفيذ فني والكتروني: صحارى

السعر (١٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله - اوروبا وامريكا دولار واحد - الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

هاتف: ٦٩١٤٥١ - ٦٩١٤٥٢ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس ٦٩١٤٥٢

اعتصام احتجاجي في إربد

النائب الكوفحي : سنقاوم الاتفاق حتى يسقط في مزبلة التاريخ

اتفاق واشنطن اغتيال للسيادة الوطنية الأردنية

⊛ إربد
ميسون عبد الحق

لم يلتزم الشعب الاردني الصمت حيال ما جرى في اروقة واشنطن وعلى رمال وادي عربة وما تمخض عنه من اتفاقيات ومساومات على مستقبل البلاد والعباد ...

وقد عبرت احزاب المعارضة والفعاليات الشعبية والنقابية في إربد عن احتجاجها ورفضها لكل ما جرى ابتداء من مدريد وصولا الى اتفاق واشنطن من خلال اعتصام رمزي وسط مدينة إربد.

جرى الأسبوع الماضي فرض واقع جديد

النائب عبد الرحيم العكور / جبهة العمل الاسلامي قال انه لم يكن في حسابنا أن نصل الى هذا المستوى من التراجع في قضايانا الأساسية في صراعنا مع العدو الصهيوني ... كما وإن هذه المرحلة ليست خيارا لامتنا وإنما هو خيار الحكام ...

واعتقد ان هذه الاعتصامات هي السرد الطبيعي في ظل الديكتاتورية في كثير من مناطقنا العربية وهي التي (الاعتصامات) ستنتزع الخوف من قلوب المواطنين في ان يقولوا « لا ».

وأضاف : سنصمد ضد المفاوضات ونحن لا نطالب بالتصدي حتى لا يتهمونا باننا نتكلم خارج الواقع وإنما نكتفي بهذه المرحلة بان لا نستسلم للعدو وتنبيه الاجيال الى الخطر الداهم ومواجهة عدو متغطرس استفاد من تصدع الصف العربي وتمزقه ... كما اشار الى ضرورة التصدي لمخاطر التطبيع الثقافي والاقتصادي وقد تكون المرحلة القادمة مهيأة للشعوب كي تكون قادرة على فرض قياداتها الشعبية المنتمية الى الشعب وضميره وتمثل إرادته الحرة في فرض واقع عربي جديد ...

حبر على ورق

النائب د. احمد الكوفحي قال نحن نعبر عن رفض مطلق لهذه المفاوضات والاعتصام هو خطوة تتلوها خطوات من أجل التصدي لهذه الاتفاقية وجعلها حبراً على ورق ونحن على ثقة بان شعبنا يرفض هذه المفاوضات وتلك الاتفاقيات وما يترتب عنها جملة وتفصيلاً كما انها لا تلزمه باي حال من الاحوال. وسيستمر في مقاومتها بكل السبل المشروعة ليسقط الاتفاق في مزبلة التاريخ ...

واضاف ان الاعتصام حركة جماهيرية يعبر عن الرفض المطلق لكل ما يجري بين اعداء امتنا وبين الذين يتحكمون في مواقع التنفيذ ...

دخول طوعي بالمحور الأمريكي - الإسرائيلي

السيد محمد ابو الرب أمين فرع حشد في الشمال قال :

« ان ما يجري هو وليد الاتفاق السابق في حزيران الماضي بين الطرفين الأردني والاسرائيلي . وما سبقه من لقاءات وليد غير معلنة . فكان ترجمة عملية لترتيبات جرى الاعداد المسبق لكل مرحلة ولكل خطوة عن خطواتها.

وعلينا ان نتذكر بان الاتفاقيات ليست نهاية التاريخ . ولا يمكن أن (ننسخ) حل التضحيات الجسام التي جاءت نتيجة السياسة العدوانية الاسرائيلية والتي لا زالت تحتل الأرض والمياه . ونستعد لاستخدام البوابة الاردنية للتطبيع والدخول للمنطقة كلها . بما يسبب من اذى وضرر على البلاد والعباد.

إن هذا الاتفاق وقد ادخل الأردن (طواعية) بالمحور الامريكي - الاسرائيلي . سيلحق الأذى بالاستقلال الوطني للبلاد . بما يمثله من تراجع عن الثوابت الرسمية الأردنية . إضافة للتنازلات المتعلقة بالمشاريع الاقتصادية المشتركة والتنسيق الامني وإسقاط قضية اللاجئين وإنهاء المقاطعة العربية . وتكريس التوطين بما يشكله من التنازل عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق.

إندثار الهوية العربية

السيد نايف الزعبي سكرتير منطقة إربد / الحزب الشيوعي قال إن الاتفاق يمنع منظمة التحرير الفلسطينية من إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس كما وينفي حق العودة وتقرير المصير ... إضافة الى تنفيذ المخططات الاميركية بتجزئة الأمة العربية وتمزيقها الى كيانات مصغرة ....

واشار الى الخطر الداهم تجاه هويتنا العربية الاسلامية من خلال التطبيع الثقافي والاقتصادي مع الكيان الصهيوني وتحول الأردن الى محمية اسرائيلية وممر لبضائعها.

أزمة وجود

كما اكد السيد غسان النمري الناطق الاعلامي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني لفرع الشمال على رفض الحزب القاطع لما يجري بين السلطة الاردنية والكيان الصهيوني لانها تفرط بحقوق الامة العربية وبترابها وحقها بالعيش بحرية ... كما نؤكد الى دور الاعلام الوسمي السلبي الذي لا يعطي اي فرصة في التعبير عن المواقف الرافضة لكل هذه المفاوضات ... ورفض ربط المفاوضات بلقمة الخبز وشرب الماء مؤكدا على ان الازمة ليست ازمة ارض او ازمة مباد بل هي ازمة وجود ...

من يملك حق التنازل ؟

السيد احمد الزعبي أمين سر جبهة العمل القومي / فرع الشمال قال إن الاعتصام هو امتداد لمسيرة الرفض في مختلف المناطق حيث ان وسائل الاعلام غير متاحة لابراز وجهة نظرنا ..

وأضاف : نحن نرفض الاتفاق ابتداء من مدريد وصولا الى الاتفاق الاخير متسائلا هل يساوي تنازلنا عن ارض فلسطين أن تبقى إسرائيل مائة عام ؟!

مرتع خصب لمنتجات اسرائيل

د. هاني غرايبة عضو في لجنة مناهضة الصهيونية واللجنة الشعبية العربية الأردنية لمجابهة الاذعان والتطبيع قال ان الاعتصام وسيلة للتعبير عن رفض قاطع لما يحدث رغم أنها لا ترقى الى مستوى الحدث.

وأضاف انه لا يجوز عقد اتفاقات مع الكيان الصهيوني من نواحي عديدة إذ تتعارض المصلحة القومية ووحدة الامة العربية مع وجود اسرائيل كما يشكل الاتفاق خطرا فعليا على مصلحة الأردن الاقتصادية، والسياسية والذي سيؤثر سلبا على مشاريعنا ومصانعنا ومنتجاتنا الاقتصادية ... مشيرا الى قانون الاستثمار الذي سيجعل لليهودي حقا شرعيا في الاستثمار على اراضينا وبالتالي سنصبح نحن عمالة للمصالح والرأسمال الاسرائيلي داخل مصانعنا ومؤسساتنا.

احـزاب المعارضـة تطالب بـ :

استفتاء شعبي حر ونزيه

عقد امناء سبعة احزاب اردنية اجتماعا صباح يوم ٣٠ تموز ٩٤ في مقر جبهة العمل الاسلامي، ضم الحزب الشيوعي الاردني، وحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»، وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، وحزب جبهة العمل القومي، والعربي الديمقراطي، وحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني، في حين تغيب عن الاجتماع لاسباب طارئة الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني. وقد جرى تقييم مشترك لاجتماع امناء الاحزاب السياسية المعارضة للتسوية الثنائية الاردنية - الاسرائيلية مع وزير الداخلية السيد سلامه حماد واكد المجتمعون على اهمية توحيد موقف الاحزاب. كما اكدوا على تثمين الموقف الذي جرى اتخاذه مع وزير الداخلية بخصوص الحقوق السياسية للمعارضة، وعدم موافقتهم على التلويح بتحويل عدد من نواب جبهة العمل الاسلامي الى النائب العام.

كما ناقش امناء الاحزاب المجتمعة اقتراح وزير الداخلية بعقد لقاء في مقر الوزارة بين الاحزاب المعارضة والوفد الاردني المفاوض. واتخذوا قرارا بان اللقاءات السياسية لهذه الاحزاب تتم مع الحكومة وليس مع وزارة الداخلية، حيث ان صلاحيات الداخلية محصورة في الجانب القانوني والاداري والاجرائي التي يتضمنها قانون الاحزاب السياسية.

كما قرر امناء الاحزاب العمل على توسيع التحالف المعارض لسياسة الحكومة التفاوضية مع العدو الاسرائيلي، وعلى اهمية تفعيل دور نواب المعارضة، والنقابات واللجان الشعبية لمقاومة الاذعان والتطبيع، ومن اجل العودة وضد التوطين.

كما تقرر اصدار بيان سياسي حول مواضيع متعددة واهمها التاكيد على ضرورة اجراء استفتاء شعبي حر ونزيه والاحتكام للشعب.

معلومات «الاهالي» تؤكد بان امناء الاحزاب السياسية المعارضة يناقشون ارسال مذكرة الى رئيس الحكومة تتضمن رأيهم بما يجري في الجوانب السياسية والاقتصادية وبما بدأ يمس موضوع الحريات العامة.

«حشد» يثمن موقف كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي

وجه المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» رسالة تضامنية الى كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي بشأن موقفهم من التسوية الجارية جاء فيها

ناقش المكتب السياسي البيان الصادر عن نواب جبهة العمل الاسلامي «بمناسبة مفاوضات واشنطن» بتاريخ ١٧ تموز ١٩٩٤ «١٨ صفر ١٤١٥هـ» ونود ان نعلمكم تاييدنا لموقفكم، ومباركتنا وتمنياتنا لدوركم الوطني داخل مجلس الامة وخارجه اتجاه مختلف القضايا العامة، وبشكل خاص اتجاه التسوية الاستسلامية التي تنفذها السلطة التنفيذية امام العدو الصهيوني - الاسرائيلي [illegible] عربية واردنية.

واضافت الرسالة: ونود ان نؤكد لكم في رسالتنا التضامنية هذه ان الشعب الاردني بكل مكوناته ينظر لموقفكم بكل مشاعر الثقة والارتياح خاصة وانتم تواجهون استحقاقات القضية الوطنية بكل بسالة وبشكل يثير الاحترام.

ان الموقف الوطني الشجاع الذي اتخذته كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي داخل مجلس النواب وخارجه [illegible] عن قبل جماهير شعبنا.

وفي ختامها اكدت الرسالة ان المرحلة والظروف الدقيقة التي تجتازها بلادنا يتطلبان تعزيز التحالف والعمل المشترك ما بين كافة القوى المناهضة للاستسلام، وسوف نعمل معكم من اجل الوصول الى كل الاشكال التوحيدية للجهد الوطني والقومي والاسلامي في مجابهة المخاطر التي تواجهنا جميعا، فلنتواصل نضالاتنا من اجل بناء الاردن الغالي في مجابهة كل التحديات

رأي الاهالي

الاستفتاء

منذ حوالي شهر «والاهالي» تكتب بضرورة استفتاء الشعب والاحتكام له، باعتباره الحكم الذي من المفترض ان يستند الى رأيه القابلون بالتسوية السياسية كما هي، كما يستند له الرافضون لها.

منذ ايام مضت بدأت تظهر استجابة لهذه الدعوة ومن اعلى مراكز القرار في البلاد، وبالذات من جلالة الملك، ونحن نعتقد باننا قد حققنا بذلك انجاز فكرة يمكن ان تكون حاسمة في تقرير اين تقف اكثرية الشعب مما يجري، وهل يمكن ان تكون هناك اكثرية ساحقة ام اقلية لا تاثير لها؟ عدا عن الانجاز الاكبر الذي يمكن ان يشكل منهجا صحيحا للحكم في ظل التطورات اللاحقة، اذا ما قرر ان يعود ويحتكم للشعب بديلا لسياسة الانفراد الحكومي ونهج التحكم بالقرارات المصيرية كما هو دارج حتى الان، خاصة وان هناك بيانا سياسيا حول الدستور وتفسير الصلاحيات التي حددها في اطاره، وحول مبدأ الفصل بين السلطات: التشريعية والتنفيذية والقضائية.

نحن ندخل في مرحلة جديدة بكل ما فيها وما عليها، وهذا يستدعي ان نجري تطويرا في صيغ العمل السياسي، ونركز اكثر على الحقوق باعتبار ان لها الاولوية اكثر بكثير من العودة الى اساليب الماضي، والى الاجراءات العرفية البيروقراطية التي لم تعد صالحة اطلاقا لهذا العصر.

نعم.. نحن نريد استفتاء حرا ونزيها للشعب حتى يقول رايه بهذا الذي يجري، وكما يتاح للحكومة واجهزتها التنفيذية وصحافتنا ان تقول وتزين ما يجري فانه من حقنا، وليس من باب التمنن من احد ان نقول رأينا ونعبر عن موقفنا ايضا بالذي يجري، وسواء اكانت المعارضة اقلية او اكثرية فنحن نريد ذلك، والوصف المسبق للحجوم فيه من عدم الدقة الكثير، ولنحتكم للشعب لنرى.

عندما توافق الحكومة على هذا المبدأ الديمقراطي، وفي ظروف توصف بانها مصيرية وجديدة.. الخ، فسوف نقدم رأينا بكل ما يكفل ان يكون الاستفتاء حرا ونزيها وبعيدا عن التداخلات غير الديمقراطية التي يعرفها شعبنا جيدا.

نواب حزب جبهة العمل الاسلامي :

إعلان واشنطن لم يستند الى إرادة شعبية

اصدر نواب جبهة العمل الاسلامي بيانا جماهيريا بشان مفاوضات واشنطن جاء فيه :

تابع نواب حزب جبهة العمل الاسلامي مباحثات واشنطن والاعلان الصادر عن المتفاوضين والكلمات المتبادلة بهذا الشأن. وانطلاقاً من ثوابتنا الاسلامية التي توجب علينا الجهر بالحق وانسجاماً مع برنامجنا الانتخابي الذي باركه شعبنا الابي من خلال موالاته وانحيازه لمرشحينا الذين تقدموا بهذا البرنامج واداء للامانة التي اشفقت منها السماوات والارض والجبال فإن نوابنا يعلنون رفضهم الكامل لاعلان واشنطن وللنتائج المترتبة عليه للاعتبارات التالية :

١ - إن هذا الاعلان جاء لينهي حالة الحرب مع العدو اليهودي رغم حكم الله القاطع في هذه القضية (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم إن الله يحب المقسطين ، إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون).

٢ - إن هذا الاعلان يمنح دولة اليهود الاعتراف بالسيادة والأمن على أرض فلسطين دون ان يتعهد المفاوض الصهيوني باي التزام إزاء الحقوق العربية أردنياً وفلسطينياً .

٣ - إن هذا الاعلان يجعل السيادة على القدس الشريف للعدو التاريخي لهذه الأمة (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود ... الآية) لقاء مشاركة في إشراف رمزي على المقدسات وهذا يشكل طعنة نجلاء لأماني امتنا التي ظلت تتواصى جيلاً بعد جيل ان السيادة على بيت المقدس وسائر فلسطين للأمة العربية والاسلامية وليس من حق احد ان يتنازل عن هذه السيادة لانه تنازل من لا يملك لمن لا يستحق.

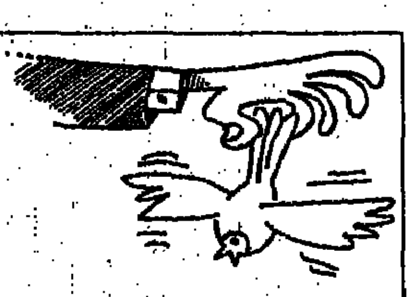
٤ - إن هذا الاعلان شروع في تطبيع العلاقات مع العدو اليهودي على مختلف الصعد الأمنية والثقافية والسياسية والاقتصادية والسياحية مما يعني كارثة وطنية أمام الغزو اليهودي القادم الذي سيحقق « سلماً اضعاف ما حققه حرباً ».

٥ - إن هذا الاعلان لم يستند الى إرادة شعبية ولم يسبقه حوار وطني ولم يتم بحثه في مجلس النواب وإنما يعتبر قراراً « انفردت فيه السلطة التنفيذية مستغلة اجازة مجلس النواب ».

ويود نوابنا أن يسجلوا اسفهم واحتجاجهم على مشاركة رئيس مجلس النواب في هذه اللقاءات دون أن يحصل على موافقة مجلس النواب على هذه المباحثات.

٦ - إن هذا الاعلان رافقته حملة من التضليل الإعلامي والتزوير لإرادة الشعب واظهاره بمظهر المجمع على هذه المسيرة رغم أن حقائق الواقع تقول غير ذلك ويخشى أن « يصبح نهجاً » في التعامل مع الحقائق في مرحلة الاذعان والتطبيع ».

٧ - إن هذا الاعلان ينهي جهاد عقود طويلة وتضحيات جسيمة قدمها الشعبان الاردني والفلسطيني





نهاية حزينة ماساوية تحمل ابناء الشهداء والجرحى على التساؤل حول الأهداف التي من أجلها قدمت هذه التضحيات إذا كانت النتيجة استسلاماً لاعدائنا اليهود.

٨ - إن هذا الاعلان سيؤدي الى تعقيد العلاقات الاردنية مع الاشقاء العرب الامر الذي يعني مزيداً من الفرقة العربية لقاء تقارب مع العدو اليهودي الغاصب.

٩ - إن هذا الإعلان الذي تم برعاية الولايات المتحدة الامريكية ومباركتها يعني تكريس الهيمنة الامريكية على شعبنا وامتنا ويمنحها شهادة حسن سلوك عن كل جرائمها بحق امتنا.

طلبة العاصمة يسلبون المحافظات حقهم في التعليم الجامعي

مع بداية العام الدراسي الجديد تبرز مشكلة لا يتضح اثرها الا بعد قبول الطلبة الذين اجتازوا امتحان الدراسة الثانوية بنجاح وحصلوا على مقاعد دراسية في احدى الجامعات الاردنية.. هذه المشكلة هي انتقال الطلبة من مدارس العاصمة عمان الى المناطق النائية والمحافظات او انتقال الطلبة من المدارس الثانوية في المحافظات الى مناطق اخرى يكون عدد الطلبة فيها اقل مما يسمح لهم بالحصول على مقعد دراسي في الجامعات الاردنية، وبذلك يكتسب هؤلاء الطلبة حقوق غيرهم وحرمان شريحة هي اقل حظا في المجتمع من ابسط الحقوق وهو المقعد الجامعي.

وعند ادراك وزارة التربية لخطورة هذه المشكلة كما يقول احد التربويين قامت بوضع اسس لانتقال الطالب من مدرسة الى اخرى وخصوصا الطالب الذي سينتقل الى الصف الثاني ثانوي (التوجيهي حاليا) ابرزها ان يكون انتقاله اضطراريا نتيجة لتغيير مكان السكن بالنسبة لاسرته او تغيير مكان عمل الوالد...

غير ان طرقا ملتوية كثيرة بدات بالتحايل على هذه الاسس منها انتقال الطالب قبل التوجيهي بسنتين، او سكن الطالب مع احد الاقرباء في المنطقة النائية خاصة اذا كانت تلك المنطقة هي مسقط راس والده... او لحدوث تجاوزات عن طريق احد المسؤولين في الوزارة او مديريات التربية والتعليم خاصة وان الانتقال يتفق بشانه ما بين مديريات التربية او مدير المدرسة ومدير التربية مما يوجد ثغرات عديدة للتحايل...

مدير قسم الاحصاء في وزارة التربية والتعليم وعند استفسارنا عن اعداد الطلبة الذين يتم انتقالهم من محافظة لاخرى قال ان مثل هذه العملية يصعب حصرها لانها تقع ضمن سجلات خاصة في المديريات ولا تزود بها الوزارة الا عند الطلب... مما يعيق وجود رقم او احصائية دقيقة عن هؤلاء.

فصلوها بعد ثلاث سنوات والاسباب...

في رسالة بعثت بها للاهالي قالت هيام خليل محمد عبدالرحمن الموظفة السابقة في الجامعة الاردنية كلية الرياضة، بانها كانت قد عينت كمشرفة غيار غرف الطالبات، وبقيت تعمل لمدة ثلاث سنوات الى ان تم فصلها لاسباب امنية (سياسية) بتاريخ ١٩٨٨/٢/١.

وبصدور قرار عودة المفصولين سياسيا الى عملهم، قامت بمراجعة الجامعة الا انها وجدت الجامعة تماطل في اعادتها بحجة عدم وجود شاغر رغم معرفتها ان هناك شاغرا تم تعيين احدى الفتيات من اقارب موظف مسؤول في الجامعة وبنفس الشاغر السابق الذي كانت تعمل فيه وكان هذا عام ١٩٩١، وعادت من جديد الى السؤال عن عودتها الى وظيفتها لكنها مازالت تقابل بنفس الرد لا يوجد شواغر...

الجامعة الاردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN

محافظ المفرق يمنع اقامة الندوات والمحاضرات

قام محافظ المفرق بمنع جمعية اصدقاء المكتبة العامة لبلدية المفرق مرتين من اقامة ندوة حول اقتصاديات النظام العالمي الجديد للمهندس ليث شبيلات كانت المرة الاولى بتاريخ ١٩٩٤/٧/١٤م بحجة ان قاعدة بلدية المفرق المنوي عقد المحاضرة فيها مشغولة باعمال الصيانة.

والمرة الثانية كما يقول السيد فارس شديفات رئيس الجمعية بتاريخ ١٩٩٤/٧/٢٦م حيث قرر المحافظ وبكتابه الى مديرية الثقافة في المفرق منع اقامة الندوات والمحاضرات في الوقت الحاضر دون ابداء الاسباب...

وعلق السيد شديفات على هذا الاجراء بانه يتنافى مع ابسط قواعد الحريات العامة ومتطلبات الديمقراطية وتاتي كمحاولة لتهميش واعاقة دور الهيئات الثقافية وعملها والتعامل معها بطريقة فوقية علما بان الجمعية هيئة مسجلة لدى وزارة الثقافة.

وزارة الثقافة

[illegible] ... اللقاءات تمت في الاجتماع، اما اللقاءات الاخرى والتي كانت مع كل من السادة ... حدادين وعبد الاله الجمعوي ومحمد مراد فكانت عبر التلفون، لذا اقتضى التنويه.

خلاف حاد بين عليان وذنيبات

علمت «الاهالي» ان خلافا حادا وقع بين رئيس ديوان الخدمة المدنية عبدالله عليان وبين وزير الدولة للتنمية الادارية محمد ذنيبات حول ضم الديوان واخضاعه للوزارة التي تم استحداثها مؤخرا بعد التشكيل الوزاري الاخير. غير ان الديوان (اي الخدمة المدنية) كان يعمل كمؤسسة لا تخضع لاي وزارة وانما هناك مجلس للخدمة المدنية كان يتبع لنائب رئيس الوزراء غير ان رئيس الوزراء الحالي اعطى صلاحيات هذا المجلس لوزير الدولة للتنمية الادارية السيد محمد ذنيبات.

بمناسبة ذكرى وفاة الأستاذ ميشيل عفلق

الامة قادرة على الانبعاث من جديد

نظم حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني في إربد ندوة بمناسبة رحيل ميشيل عفلق شارك فيها كل من السادة أمين شقير وجلال عباسي وتيسير الحمصي الامين العام للقيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الأردني حيث دعا السيد الحمصي الى تجاوز التجارب السابقة وتفعيل كل الطاقات القديمة والشابة للعمل المنظم الفاعل وقال ليس غير المناضلين الشرفاء أهلاً لتحمل الأعباء القادمة وإن قدرة امتنا على الانبعاث من جديد لا حدود لها.

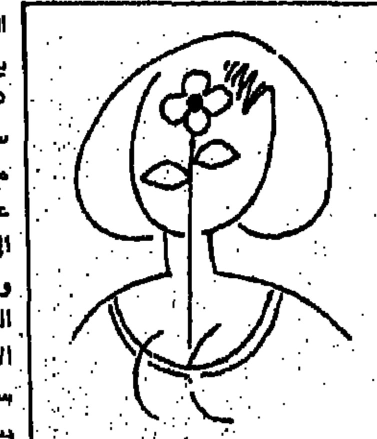
الأستاذ جلال عباسي قال إن الاعلام الأردني يدعو الكاتب لغسل أدمغة أبناء هذه الامة وإن انفعال الانظمة العربية ما هو إلا انفعال مصطنع. وأكد على أن نجاح مفاوضات السلام سيحرم الامة العربية من مشروعها النهضوي ويقتل أي بوادر للوحدة العربية ... وأضاف أن ليس هذا هو اليوم المشؤوم فقط بل كان بداية اليوم المشؤوم منذ أن قبلت القاهرة مشروع روجرز ...

الأستاذ أمين شقير ركز في حديثه على بعض أقوال المفكر عفلق ونداءاته الى الامة العربية ... وقال: هناك تناقض بين ما يجري على الأرض والواقع وبين ما في داخل قلوبنا وهذا جعلني في حيرة من أمري ...

كما اعتبر أن عفلق يشكل قاعدة صخرية صلبة لا يمكن: أن يتصور أبعادها وأفكارها إلا من رافق عفلق والذي آمن بمستقبل الأمة العربية النهضوي كما ناقش قضية المستقبل في فكر عفلق ومشروع عمل مستقبلي في ظل الأزمات التي واجهت الأمة العربية.

مسيرة الأسرة ٨/٥

دعا اتحاد المرأة الأردنية «الاتحاد النسائي في الاردن سابقاً» جمهور الاتحاد والعديد من الفعاليات العامة الى المشاركة في «مسيرة الأسرة» التي ينظمها الاتحاد برعاية الاميرة بسمة بمناسبة السنة الدولية للأسرة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٨/٥ حيث ستنطلق المسيرة من موقع التجمع على دوار عبد الناصر «الداخلية» الى النادي الارثوذكسي وهناك ستجري في الساعة الثامنة وقائع الاحتفال الرئيسي الذي ستتحدث فيه الاميرة بسمة ووزير التنمية الدكتور محمد الصقور بالاضافة الى السحب على الجائزة الكبرى «السيارة» والجوائز الأخرى والموسيقى وطبق الخير وغيرها من الفقرات.



الارز الفيتنامي مازال حديث الشارع

جمعية حماية المستهلك

تقارير وزارة التموين ليست صحيحة

وزارة التموين تتبع سياسة خطوة خطوة في الغاء الدعم، والمتضرر هو المواطن

● كتبت يسرى ابو عنيز

يعتبر الارز من اهم المواد الغذائية التي ترافق كثيرا من الاطباق الرئيسية لدى الاسرة الاردنية في وجباتها اليومية خاصة وانه يستخدم كرمز للكرم العربي، وقد اعتادت ربات البيوت على نوع معين من الارز وعلى طريقة معينة لطهيه. ان وزارة التموين استبدلت النوع السابق بالارز الفيتنامي «المتوسط الحبة» نتيجة لارتفاع سعره عالميا كما ان الوزارة تدعم الارز بمقدار ستة ملايين دينار

هذا النوع من الارز اثار تذمرا بين ربات البيوت اللواتي اعتدن على نوع معين من الارز وطريقة معينة لطهيه.. كما ان تغيير نوع الارز اثار لديهن شكوكا حول جودته.. وقد يتضح ذلك من خلال صفر حبة الارز وتكسر بعض حباته.. كما تقول السيدات اللواتي التقيناهن اثناء جولة «للاهالي».

وترى احدى السيدات ان وجود بعض الشوائب في الارز يدل على انه سيء وكذلك بعد ان تتم عملية طبخه او حتى عندما يتم غسله فيكون لون الماء داكنا.

مصادر «الاهالي» تؤكد ان في مخازن وزارة التموين ما يقارب (٢٨) الف طن من مادة الارز بالسعر القديم والمدعوم غير ان ايجاد اكثر من صنف من الارز في الاسواق المحلية ابرز الطبقية في المجتمع بشكل واضح كما يقول السيد نعيم سلطان – صاحب بقالة – حيث سيضطر الفقير فقط لشراء الارز المدعوم وهو النوعية الرديئة اما الشخص القادر فسيقوم بشراء الارز الذي تم رفع الدعم عنه وهو الارز الافضل.

المواطن يرفض شراء الارز الفيتنامي

ويرفض المواطن شراء الارز الفيتنامي لمعرفته انه سيء ويرفض التجار اخذ كميات كبيرة كما يقول السيد نعيم سلطان حيث قل الاقبال على شراء الارز.. ويضيف كنت في السابق اقوم ببيع (كيس) من الارز يوميا اما الان فانني احتاج اسبوعين لذلك.

ويقول السيد احمد عبدالكريم – صاحب بقالة – ان تغيير نوع الارز واستبداله بانواع اخرى جعلنا كتجار لا نبيع هذه المادة الاساسية مما سيلحق بنا الضرر كونها مادة مطلوبة عند المواطن الاردني.

والمواطن لن يشتري مادة يعلم انها قد تؤذيه وخاصة بعدما قيل ان هذا الارز مسرطن لفترات طويلة في حين ان المادة كانت مطلوبة من قبل.

جمعية حماية المستهلك

جمعية حماية المستهلك كانت قد اصدرت نشرة بينت فيها ان الارز الفيتنامي مسرطن وذلك بناء على دراسات وتقارير قامت بها وكذلك اجراء بعض التحاليل غير ان وزارة التموين نفت ذلك ولم تثبت انه غير مسرطن من خلال التقارير...

الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية الاردنية لحماية المستهلك قال ان اهم اسباب رفض المواطن الاردني للارز الفيتنامي انه لا يلبي مع ذوق المواطن الاردني عند الحد الادنى ونتمنى على الوزارة اخذ عينة من كافة المحافظات واذا اخذ راي ربات البيوت عن الارز فسيجمعن انه سيء.

د. محمد عبيدات

كما ان الجمعية مع توفير عدة اصناف من الارز وبعدة اسعار لاحد ... ومواطنين من شرائح مختلفة لذلك لا بد من توفير ثلاثة اصناف وثلاثة اسعار مختلفة او وجود التمايز في القدرة الشرائية وكذلك معرفة مدى تلبية الاصناف الجديدة لاذواق المستهلك وخاصة ان الارز من المواد الاساسية في المنظومة السلعية الغذائية للاسرة الاردنية.

وطالب الدكتور عبيدات الوزارة بدعم الصنف الاول على اعتبار ان تكلفة الشراء اكثر من السعر الذي سيباع فيه للمستهلك وان تشتري صنفا اخر تكون تكلفة شرائه مساوية لاسعار بيعه وصنف اخر تكون تكاليف شرائه اقل من الاسعار المطروحة امام المستهلك.

الوزارة تهاجم الجمعية

وتقوم الوزارة من وقت لاخر بمهاجمة الجمعية كما يقول الدكتور عبيدات بالرغم من عدم وجود الخلاف بيننا الا في الاجتهادات احيانا.. واكد ان تغيير نوع الارز يسبب خسارة اقتصادية للاسرة الاردنية خصوصا ان وضع كثير من الاسر لا يسمح بشراء النوع الجيد من الارز.

وزارة التموين

مصادر وزارة التموين تقول ان الوزارة لجأت لاستيراد هذا النوع من الارز لارتفاع سعر الارز عالميا حيث وصل سعر الطن ما يقارب (٦٠٠) دولار وذلك بعد ان قامت اليابان بسحب مليوني طن من الاسواق العالمية من الارز ذو الحبة الطويلة لذا ان الميزانية المخصصة للوزارة والبالغة (٣٩) مليون دينار لعام ١٩٩٤م لا تسمح باستيراد الا هذا النوع من الارز وسيكون هذا النوع مدعوما اما الكميات المتوفرة في مخازن الوزارة من الارز السابق فسيتم رفع الدعم عنه. كما ان المصادر تفيد بان هذا الارز جيد وذلك لان نسبة النشا فيه قليلة مما سيكون له اثر جيد على صحة المواطن.

الدكتور عبيدات كشف مؤخرا عن سر الفحص المخبري الذي تتحدث عنه وزارة التموين، بحيث ارسلت عينات من ارز فيتنامي غير مستورد الى الاردن واجرت عليه الفحوصات، ولم ترسل النوعية التي تستوردها مما يدل على ان الارز الفيتنامي بنوعيات مختلفة وتقوم وزارة التموين باستيراد اسوأ الانواع، والذي يثبت أن نسبة ٣٪ من هذا الارز غير مكتمل النضوج.

المهم في الموضوع ان وزارة التموين مازالت تتعامل مع القضايا الغذائية بكل ارتجالية ودون تدقيق. حتى ان بعض المصادر ذهبت الى استنتاج ان الوزارة تعمل على انهاء الدعم الحكومي للسلع الاساسية وقد ابتدأت بالارز وقد يكون موضوع الخبز قريبا، بعد احتجاجات من قبل اصحاب المخابز والنقابة وبعد الاضرار التي الحقتها ضريبة المبيعات بحيث رفعت سعر الخميرة التي تستخدم في صناعة الخبز نتيجة لفرض الضريبة بنسبة ٧٪ على سعرها.

عبيدات:

قرار تعويم القهوة ضد مصلحة المستهلك

تعقيبا على ما نشرته «الاهالي» في العدد السابق الصادر بتاريخ ١٩٩٤/٧/٢٨ حول «احتكار القهوة ...» بعث الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك رسالة جاء فيها «كنا نتمنى على وزارة التموين أن يكون لديها معلومات كافية ودقيقة عن المخزون في الأردن من البن لدى التجار في الأردن والذي قد يكون كافيا لاستهلاك المملكة لسنة كما كنا نتمنى أن لا تلجأ الوزارة الى تعويم السعر في مثل هذا الوقت بالذات وكان عليها أن تنتظر حتى تنفذ الكميات المخزنة والتي تم شراؤها حسب الأسعار العالمية القديمة.

ويعلل الدكتور عبيدات ذلك للنتيجة التي تمخضت عن التعويم وهي ضد المستهلك الأردني ولكنها كانت لصالح التجار نتيجة سوء توقيت قرار التعويم مما أدى الى تضاعف سعر القهوة لخمسة اضعاف.

كما انه لا يجوز أن تتم عملية التعويم لاي سلعة كما يقول الدكتور عبيدات إلا إذا توفرت معلومات عن المادة وكذلك قرار التسعير قبل توفر شروط صحية وموضوعية وتسعيرها إجباريا حتى لا تظلم اي جهة او اي طرف كما حصل للمستهلك الأردني بقرار تعويم القهوة.

اقتصاد

في مسار نهج التفاوض المنفرد
عربة الاقتصاد اولا

● احمد النمري

بعدما وافقت الاطراف العربية على المشاركة في المفاوضات المباشرة بصيغة مدريد، وتحت خيمة مدريد وشروطها المقاربة والمطابقة للمطالب الاسرائيلية الهادفة الى الانفراد بكل طرف عربي على حدة، في الحرب كما في السلام، في السياسة كما في الاقتصاد، والى ازالة راية الولاية الدولية، وتلزيم وتشويه قراراتها، واستبدالها ببنود جداول الاعمال القابلة لكل تفسير وتاويل، وبرعاية دولتين احداهما عرجاء عاجزة والاخرى متحيزة، فانه ليس مفاجئا بعد ذلك حدوث التصدعات والانهيارات المتتابعة في الصف وفي الموقف العربي، وبدء مسلسل التنازلات، بما فيها التنازل عن صيغة مدريد نفسها، وفي الشكل والاجراء كما في الجوهر والمضمون، وتكريس نهج التفاوض والاتفاق المنفرد في اوسلو وما تلاها، ثم في الغربة والفندق البحر الميت وواشنطن.

قبل ان تلتزم اسرائيل، ومن هم وراء اسرائيل بالانسحاب الكامل، وبتطبيق قرارات الامم المتحدة او مجلس الامن، والاقرار بالحقوق السياسية والاقتصادية لشعب فلسطين، والشعوب العربية في المنطقة، فان القيادة الفلسطينية المتفاوضة في اوسلو، والحكومة الاردنية في اعلان واشنطن، وافقتا على انهاء حالة الحرب، وعلى تطبيع ومناقشة تفاصيل المواضيع والترتيبات الاقتصادية.

اوضحنا مخاطر وتداعيات واستحقاقات التزامات القيادة الفلسطينية في اعلان اوسلو وانعكاساتها في بنود اتفاق باريس الاقتصادي الموقع بتاريخ ٢٩/٤/٩٤ والذي كان ابرامه مقدمة وشرطا اسرائيل لتوقيع اتفاق القاهرة اللاحق في ٤/٩/٩٤.

بدورها وافقت الحكومة الاردنية في اعلان واشنطن على انهاء حالة الحرب والبدء في التطبيع ... قبل استرجاع اراضي الاردن في الجنوب وفي الشمال، وقبل ان يتحقق استخلاص حقوقه في المياه التي استولت عليها اسرائيل ... [illegible] الاقتصادية ... [illegible]

موظفون

شعارهم الكشرة والمماطلة !

نفتقر للوصف الوظيفي ... وتبقى « الواسطة » هي الآفة التي لا تهلك !!

● كتبت ريم عبد الخالق

تلقي عليهم السلام ، ويكون الردّ الكشرة !

نتاخر في انتظار الدور ، والسبب هو الافطار !! وما أن ياتي دورك حتى يصرفوك ويقولون : « تعال بعد غد !! »

حسناً ، يتساءل البعض عمّن اتحدث إنهم بعض موظفي الدوائر والمؤسسات الحكومية ، والذين ياتون في الساعة الثامنة من كل صباح ، يجلسون على مكاتبهم ، وتتجمع صفوف من المراجعين امامهم ، « يزبلوهم » ويبدأون بقراءة الصحف اليومية والافطار ... تسالهم الاستعجال فتصل الكشرة الى اوجها ويقولون : « هل لنا ان نفطر » ... ويكملون ...

بدأت الاهالي جولتها في العديد من المؤسسات والمراكز الحكومية ، والتقت بالمراجعين ، الذين يركضون بين هذه المؤسسة وتلك ، وعرقهم يتصبب بغية إنهاء المعاملات ...

إنه الكره بين الموظف والمراجع

يقول زكريا الكاشف انه لم ير اسوأ من معاملة موظفي دوائر الحكومة للمراجعين . يومياً آتي الى هنا وادور بهذه الأوراق هنا وهناك ولكن المعاملات هذه لن تنتهي ابداً ! وباعتقادي فان صعوبة تسيير المعاملات ترجع لسبب واضح جداً وهو : كره الموظف للمراجع ، ولكني لا اعرف جذور هذا الكره ، لدرجة أن المعاملات إذا تمّت فانا اشعر ان الموظف متضايق جداً !!

الواسطة سبيل للخلاص !!

والسيدة انصاف الترك « ام احمد » ترى أن الواسطة هي الأسلوب الوحيد لإنهاء المعاملات ، فانا شخصياً » تقول ام احمد « اعمل في هذه المعاملات مدة شهرين كاملين ، اركض من هنا لهناك علّها تنتهي يوماً ، وفي النهاية توجهت للحل الأمثل وهو « الواسطة » واليوم انتهيت من المعاملات والحمد لله !!

زيارات أثناء الدوام ...

المحامي علاء قطان يقول ان على المراجع عمل علاقة مع الموظف كي يسهّل المعاملات ، والمشكلة المستعصية في زيارة احد الرباء الموظفين لهم في اثناء الدوام ونحن بانتظار الدور ، ولا يقوى أحد على الاحتجاج ، لأن النتيجة حتماً سوف تكون غير مرضية !!

السيد محمود عبد الله مسؤول استيراد وتصدير : دائرة الجمارك هي المثال الافضل للمماطلة لدرجة ان البريد يبقى في نفس المبنى مدة ٤ ايام بحيث « يكسل » الموظف إرساله من الطابق الثاني للخامس ، وعندما طلبت منهم نقله رفضوا ذلك مع انه يخصني ! دائماً يتحججوا بالافطار وعندما تسالهم الاسراع يصرخون : هل تريد ان « تنكد » عليّ حتى بالافطار !

وفي مبنى وزارة التموين وبالاخص في الساعة ١٢,٥ ظهراً من يوم الاثنين ، توجهت « الاهالي » لهؤلاء المواطنين علّهم يجيبونا على تساؤلنا ، وحينما علموا اننا صحافة رفضوا الحديث ، ولكني سالتهم عن سبب « الكشرة » والتي تظهر وكانها التعبير الاساسي والوحيد على وجوههم فقال احدهم : انا حر ، وليس لاحد التدخل بهذا !!

وأجاب آخر : انا احب الكشرة !

وقد لفت انتباهي في نفس المبنى موظف « مكشر » فقال لي وقد وصلت تكشيرته الى أوجها : « انا لا اكشر » !

حسناً ، ربما أخطات !!

ويقول السيد سليمان احمد وهو موظف حكومة ان روتين العمل يرغم الموظفين على العبوس ، ويمكن ان يرجع السبب لمشاكل شخصية .

فقلت له ان هذه المشاكل توجد لدى الجميع ولم تختص بهم وحدهم ، فرد قائلاً : «حسناً ، فليكشرّ الجميع !! »

ويعزو المحامي راسم الشريف المماطلة في تسيير المعاملات الى آفة نعاني منها في المجتمع وهي « الامور الشكلية » .

غير ان العديد من الناس يقولون أن هذه المشكلة تعود للمزاج ، فاما ان يكون مزاج الموظف « رايق » او « مش ولا بد » غير ان الاخيرة هي الارجح دائماً !

ويقول السيد احمد سالم بان معاملاته في كثير من الأحيان تستمر لأشهر طويلة ، وفي هذه الاشهر تتوقف اعماله وهذا بالتالي ينعكس على دخله وحياته ككل !!

وهذا بالطبع له عمق اقتصادي قد يؤدي لانهيار المجتمع .

فإذا ترك كل انسان عمله بغية ملاحقة المعاملات ، فسيتوقف العمل في الدوائر الحكومية وغير الحكومية .

نحن نعاني من الوصف الوظيفي ...

اما السيد ابو رعد وهو موظف دولة (مساعد مدير) فيقول ان من الأسباب التي تؤدي لمثل هذه المعاملة هو عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب بحيث يفتقر الموظف للمؤهلات التي تخوله العمل في هذه المناصب فهو على الاغلب موظف عن طريق الواسطة . ومن المشاكل التي تفرض نفسها بشدة هو افتقارنا للوصف الوظيفي والذي لا يوجد له محدّد . وما يحصل عندنا في الدوائر الحكومية هو إحضار الموظف ثم البحث له عن وظيفة شاغرة ، اما الصحيح فهو وضع الوظيفة ومعرفة واجباتها ومن ثم انتقاء الشخص الأفضل للقيام بها ، ونحن بحاجة الى تطوير إداري جذري كي نصل لنتائج افضل.

هذه المماطلات ، والكشرة كذلك ، سوف يكون كل ذلك سبباً كافياً لتدمير مجتمع باسره ، قد يسال البعض كيف ذلك؟!

إن سوء المعاملة التي يلقاها المواطن من هؤلاء الموظفين « وما زلنا نقصد البعض » تقلل من احترام المجتمع للمواطن ، وبالتالي عدم احترام المواطن لنفسه !

تشغيل الاطفال في سوق الخضار مسؤولية من؟

والدي سقاني مرارة العمل مع حليب الرضاعة وحليب وكالة الغوث!!

● من مؤيد ابو صبيح

ان وجود العديد من الاطفال في سوق العمل مخالف للقوانين والاعراف كلها، ورغم هذا فان ظاهرة تسرب الاطفال للعمل يحكمها عدد من الاسباب الاجتماعية والاقتصادية التي ساهمت في انتشار ظاهرة العمل لدى الاطفال. «الاهالي» تجولت بينهم في سوق الخضار المركزي لتعرف من خلالهم واقع وظروف حياتهم وعملهم.

جاءت العطلة المدرسية ويا ليتها ما جاءت، كانت هذه اول جملة سمعتها بعد دخولي من الباب الرئيسي لسوق الخضار المركزي الواقع في الجهة الشرقية لمخيم الوحدات،قال احد الاطفال «عصام فاروق» ابن اربعة عشر عاما في الصف الثامن في مدارس مخيم الوحدات التابعة لوكالة الغوث، سالته لماذا هو متشائم من قدوم العطلة المدرسية فقال: بنبرة حزينة يغلفها التعب نحن والكل يعلم ان العطلة في مفهوم الطالب تعني الراحة والاستجمام واللعب والزيارات وغيره لكن نحن لا نعرف هذه الامور. الواحد منا يعطل فيجد «الحسبة» في انتظاره حتى يطلع مصروفه اليومي والذي ينقطع مع اخر يوم دراسي. فوالدي متوفي منذ خمسة اعوام وتركنا انا وامي واخوتي الصغار ننتظر يوم ٢٣ من كل شهر بفارغ الصبر حتى يحين وقت صرف مبلغ المساعدة والتي تصرفه لنا لجنة الزكاة في مخيم الوحدات والذي لا يوجد لنا اي دخل غيره وفي احيان كثيرة نتشسين حتى نكمل اخر الشهر.

الان عرفت لماذا متشائم من قدوم العطلة وقبل ان يتم حديثه معي تركني مسرعا خلف احدى السيارات التي تريد انزال حمولتها لعله يحظى بشرف العمل؟!

والدي السبب...!!

تابعت جولتي وفي ركن قصي بعيدا عن الضوضاء كان جالسا يتفيء ظلال مصلى الامانة ياكل الساندويشات ترددت في البداية من الحديث معه ولكني قررت محادثته



فثمة ما يوحي بان هناك قصة ما خلف هذا الوجه الحزين ما الذي جاء بك الى هنا للعمل وانت لم تتجاوز بعد الثالثة عشر من عمرك فاجاب السؤال وبدون تفكير والذي

وتابع حديثه بالم لقد سقاني مرارة العمل مع حليب الرضاعة وحليب وكالة الغوث فهو مدمن على معاقرة الخمر، عاطل عن العمل، يضرب امي يوميا تقريبا، وهو الذي زج بي الى السوق المركزي بعد ان اخرجني من المدرسة عندما كنت في الصف السادس لاعمل حتى يستطيع ان يحصل على ثمن زجاجة الخمر فهو سبب شقائي وانا وامي واختي التي يضربها كل يوم تقريبا وهي التي لم تتجاوز بعد التاسعة من عمرها لانها لا تريد ان تمتثل لاوامره باخراجها هي الاخرى من المدرسة الان، عرفت لماذا كل هذا الحزن والشقاء، لم تركني وذهب باتجاه اخر، ربما نحو المجهول.

الذي ينتظره بالتاكيد...!

جدي سامحه الله..

وفي غمرة انشغالي بترصد حركات الاطفال كان يسير بحمله الثقيل لم يتجاوز التاسعة من عمره يحمل صندوقين من البندورة واخر شهدته يجر عربته «٦١٦» ينتظر بفارغ الصبر ان ينادي عليه احد التجار لتحميل بعض المشتريات الى خارج السوق. سالته عن مدلول هذا الرقم فقال زكريا حسن صاحب الخمسة عشر عاما ان امانة عمان الكبرى تمنع دخول اي عربة الى السوق ما لم تكن تحمل لوحة مرقمة، لذا يضطر العامل منا لدفع مبلغ ستين دينارا على اربعة اقساط مقدار كل قسط خمسة عشر دينارا فقط لا غير ويتساءل بحسرة والم من اين له ان ياتي بهذا المبلغ وهو يساعد والدته والتي تعمل آذنه في احدى المؤسسات الحكومية في دفع ايجار المنزل والذي يبلغ خمسة واربعين دينارا بعد ان قام جده بطردهم من منزله بعد وفاة والده لكي يقوم بتاجيره بمبلغ خمسين دينارا ، وذلك بتحريض من اعمامي وبحجة ايجار المنزل سوف يزيد من مصروفه هو وجدتي وبذلك يمتنع عن طلب مصروفه منهم وسداد قسط كلية المجتمع لاختي.

ارض الاحلام... السبب

احمد طفل يبلغ من العمر ١٢ عاما ياتي الى السوق المركزي في الصباح الباكر يقول عن سبب مجيئه الى هنا هو محاولته لتقليل العبء عن والدته وهي التي تبيع الخضار في السوق بعد ان تركها والدنا وهاجر الى امريكا ارض الاحلام حسب رايه، وتركنا بلا مال مما اضطر امي للعمل من اجل تحصيل لقمة عيش كريمة لي ولاسرتي والتي تبلغ سبعة اشخاص كلهم على مقاعد الدراسة وها انا آتي في العطلة المدرسية الى الحسبة لاحاول ولو بالقليل تخفيف العبء عن والدتي.

العمل ليس مقتصرا على الاطفال الذكور

نعم ان العمل ليس مقتصرا على الذكور فقط في السوق المركزي ففي اثناء تجوالي شاهدتها تجر عربتها بكل ثقة بين الرجال وتدعى هدى اردت الحديث معها لكنها رفضت بشدة دون ابداء الاسباب فتركتها حاملا صورة جيدة لها لانها اسرتني باحترامها بنفسها وهي تعمل بين الذكور.

كل العاملين يقدرونهم

قررت ان انهي جولتي التي كنت قد بداتها من قبل ولكني قبل ان انهيها اردت ان آخذ آراء اصحاب العمل فيهم فقالوا عنه:

- محمد عبدالله محاسب قال:

ان هؤلاء الاطفال هم شريان السوق ولولاهم لتعطلت مصالحنا فلولا قساوة العيش لما شاهدناهم هنا فيجب علينا ان نقدرهم ولا نستغلهم بالعمل لدينا باجور منخفضة.

- جبريل احمد دلال قال:

قال تعالى «المال والبنون زينة الحياة الدنيا» فهؤلاء الاطفال هم زينة الحياة فاني انظر لهم عامة وللاطفال العاملين في السوق خاصة بنظرة حب وتقدير واعجاب لاني اعلم ان قساوة العيش السبب الاساسي الذي شره يدفعهم للعمل.

مخيم «الحصن» لا يزال مخيماً للطوارىء !!

لجنة تحسين المخيم توافق عليها الجهات الأمنية أولاً وأخيراً !

● إربد - الأهالي

مخيم الشهيد عزمي المفتي للنازحين اقيم منذ ٢٣ عاماً كمخيم للطوارىء وبالرغم من ان أهالي المخيم يتمسكون بهذه الصفة ويتطلعون بشغف الى ممارسة حقهم المشروع في العودة الى ديارهم إلا أن معاناتهم اليومية الناجمة عن مصاعب الوضع المعيشي وتردي الخدمات الأساسية تتواصل وهو الأمر الذي يستدعي تحرك الجهات المعنية لايجاد الحلول المناسبة التي من شانها تخفيف معاناتهم وتمكينهم من العيش الكريم . وفي هذا التحقيق تلقي « الأهالي » الضوء على واقع الخدمات في المخيم.

هموم طافحة

السيد راكان الشوحة / امين سر نادي الكرمل قال ان المخيم يجابه مشاكل كثيرة فالكثافة السكانية الهائلة التي تقدر بـ (٣٥) الف نسمة تولد مشاكل اجتماعية من انحراف وفقر وجوع وبطالة مما سبب تخلفاً غير مقصود ولذا نحن بحاجة الى أياد بيضاء لتخفف من حدود الانحرافات الاجتماعية والى قوى سياسية تعمل على تطوير الشباب.

واشار الى التلوث البيئي الناتج عن المجاري المكشوفة وأكد السيد الشوحة قناعته بان الدولة لن تنشىء محطة تنقية لصعوبة العلاقة بيننا وبين الوزارات الحكومية . واكد انهم في المخيم يقومون بعمل تطوعي كيوم للصحة وللنظافة لمحدودية عدد عمال النظافة داخل المخيم . وقال ان المخيم موعود بمدرسة ثانوية للبنين ولكن مزاجية المسؤولين تتحكم في الموضوع.

وعن مشكلة السكن قال ان المخيم أصلاً مخيم طوارىء مبني على أساس ثلاث سنوات بمساحة (١٠٠ م) وعمره الآن ٢٣ عاماً وهذا أدى الى ضغط وتفجر سكاني وبالمقابل يمنع المواطن من البناء دون اي مبرر وطالب ان تقوم الحكومة بحل هذه المشكلة كالسماح بالبناء العامودي مثلاً.

وعن لجنة تحسين المخيم ذكر انه لا يوجد بها احد ولا يوجد بها صلاحيات واداؤها ضئيل او مخفي تماماً رغم ان ميزانيتها تصل الى (٦٠ الف دينار) سنوياً واشار الى عدم الثقة في العطاءات التي تمنح والتي تنفذ بطرق ملتوية ، وطالب بتشكيل لجنة كاملة الصلاحيات تكون منتخبة وإذا كان لا بد من تعيينها من قبل المحافظ لاسباب فنية فيجب أن تمثل فيها كافة القطاعات الموجودة . وقال أن نادي الكرمل يعاني من أزمة مالية حادة ولا يتلقى أي دعم فعلي .

سرقة مدرسة

السيد (عزام ملوح) سكرتير لجنة المتابعة الوطنية في المخيم قال ان مشكلة البطالة عالية بين ابناء المخيم مما يسبب كثيراً من أوقات الفراغ للشباب الذي يعاني من عدم وجود اي وسيلة ترفيهية كالأندية والصالات الرياضية وحتى النادي الموجود




مجاري مكشوفة تتلوى في الازقة

مجرد مبادرة بناء ذاتية منذ (٣ سنوات) ليس له مقومات النادي.

واشار السيد ملوح الى مشكلة المجاري المكشوفة والكثافة السكانية إضافة الى الوضع الصحي المتردي جداً فعيادات الوكالة لا تقدم خدمات كافية والعلاجات بعد بداية الشهر لا تجدها ، والناس في الغالب غير مؤمّنة صحياً وطالب بحل مشكلة مدرسة البنين الثانوية التي اقرت للمخيم ولكن جيرها احد المسؤولين لأهالي قريته لدعايات انتخابية وطالب بضرورة موافقة الجهات الأمنية على انتخاب اعضاء لجنة تحسين المخيم مباشرة من الأهالي .

دواء ... شحيح !

يغص المركز الصحي التابع لوكالة الغوث بالمرضى الذين ... على وجوههم الملل ، والارهاق ... لطول الانتظار ... تحدثنا مع بعض السيدات اللاتي شعرن باستياء وسخط شديدين بسبب الازدحام الشديد في المركز...

الحاجة (أم محمد) التي تنتظر منذ الصباح الباكر لرؤية الطبيب والحصول على العلاج قالت انهم يعانون نقصاً كبيراً في بعض الادوية إضافة الى سوء تشخيص المرض لكثرة اعداد المرضى ... مما يضطر المريض الى العودة الى الطبيب مرات ومرات للحصول على التشخيص والعلاج السليم....

احدى السيدات قالت يعبدوننا الى بيوتنا لاحضار زجاجة فارغة حتى نحصل على الدواء ... والواحد (يموت قبل ما يشوف الدكتور).

اما طبيب المركز الصحي فقد رفض بشدة الحديث إلينا بدون كتاب رسمي من مكتب وكالة الغوث الرئيسي !!

د. (عكرمة النابلسي) طبيب خاص في المخيم قال لو قام كل منا بواجبه بالشكل الصحيح لوفرنا كثيراً من الجهد الضائع ...

فالادوية متوفرة ولكن لا توزع بشكل صحيح ... وللخروج من هذا المازق لا بد من التعاون الايجابي ...

واضاف انه لا داعي للكلام والنقد لان لا احد يعيرك الاهتمام او التقدير :

وحول رايه بمستوى اداء لجنة تحسين المخيم قال : انا لا اعرفهم ... ولم أرهم !!.

نساء عاملات ... ولكن ؟!

عدد كبير من نساء المخيم يعملن في ميدان الزراعة والحقول (قطف الثمار) بالاضافة الى تعبئة «البوكسات » وحملها على اكتافهن منذ الفجر حتى غروب الشمس كل هذا مقابل دينارين ... نعم فقط دينارين.

السيدة (بهية أبو الرب) ربة بيت وصاحبة بقالة قالت ان الهموم كثيرة في المخيم وخاصة هموم المراة التي تطالب بتوفير جمعيات او مصانع صغيرة تعمل النساء من خلالها ، واضافت ان زوجها المريض يتعالج لدى طبيب خاص ... ولا يلجا الى المركز الصحي بسبب ازدحامه الدائم بالمرضى ... وبعده عن بيتها . السيدة ابو الرب نسيت ان لا فرق في المسافة بين عيادة الطبيب الخاص والمركز الصحي ولكن يبدو كما قالت إحدى النساء في المركز الصحي ان الدواء شحيح وعلى حد تعبيرها (الواحد بموت قبل ما يجيه دوره)!

- الحاجة (أم رائد) قالت لا مجال هنا إلا للعمل فغالبية نساء المخيم يعملن اشغال شاقة منذ الصباح حتى المساء لتحسين ظروفهن المعيشية ونوهت الى ضرورة بناء مدرسة ثانوية للذكور لتكاليف المواصلات وغيرها ...

لجنة تحسين المخيم ... بحاجة الى لجنة

لدى دخولك مكتب مدير المخيم تصادفك ملصقات عن المساعدات التي قدمتها هيئة الامم المتحدة ...وتفاجئك تعبيرات (واهية) مثل العناية بشعب الامم المتحدة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى ... وغيرها ... ولا ادرى ما المقصود (شعب الامم المتحدة).

السيد (خالد شحادة) كاتب لجنة تحسين المخيم قال ان الأعضاء يجتمعون عند الحاجة ... والوضع في المخيم جيد والخدمات التي تقدمها اللجنة كافية ويفضل السيد شحادة تعيين اعضاء اللجنة من (فوق) لانهم على حد تعبيره (هم ادرى بالناس) !!

- السيد مدير خدمات المخيم والذي رفض بداية التحدث معنا وبسبب إلحاحنا استطعنا الوصول الى مرادنا ... قال انه بشكل حلقة وصل بين المخيم وخارجه من حيث المعلومات وغيرها كما اشار الى ان المشاكل الصحية — إن وجدت — هم المعنيون والقادرون على حلها من خلال الطاقم الصحي والمركز الصحي في المخيم ...

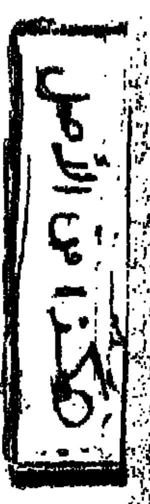
واضاف لقد طالبنا معالي الوزير محمد الذويب خلال زيارته للمخيم بان يكون لدينا لجنة تحسين مخيم من كافة الفعاليات الشعبية داخل المخيم بحيث تستوعب هموم ومشاكل أهالي المخيم (وكان واضحا تواضع عدد عمال الخدمة في المخيم الوارد في احصائية معلقة).

- السيد مشرف العارف عضو لجنة صحية ومن (وجهاء المخيم) قال انه يتمنى طرح بعض الاسماء الشابة تتوفر لديهم الجراة والمقدرة على البناء والخدمة ... واجراء انتخابات ديمقراطية واضاف أن لجنة تحسين المخيم يجب أن تتخذ مفهوم العمل التطوعي البناء شكلاً وأسلوباً في عملها لخدمة الاهالي ... وقال نحن تابعون للمفاهيم السياسية السائدة ... فنحن اليوم أمام خيارين إما العودة أو البقاء ... واعتقد أن تحسين اوضاع الأهالي المعيشية والسكنية لن يضر بالمفهوم السياسي السائد ... من خلال السماح لهم بالبناء العمودي ...

عزام ملوح

واكد على ضرورة توسيع إطار لجنة تحسين المخيم لتوزيع المهام بشكل فاعل.





وصلتنا رسالة من بغداد من صديق «الأهالي» الدائم السيد فاضل الخياط ننشرها لشفافيتها.

راقني عدد الأهالي ١٧٥ (١٩٩٤/٧/٢١) في كل كتاباته وخاصة ما كتبه أسامة الرنتيسي (اختراق اسرائيلي في وادي عربة) وما كتبه موسى برهومة. نحن لسنا رعاعاً! وغيرها الكثير، فإنني أشجب معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية بلا فلسطين كدولة.

١ ـ لي رأي بما كتب (دفاعاً عن المركزية الديمقراطية) فاقول شيئاً واحداً أن ما كتبه لينين لا ينفذه الاخرون).

مثلما جمهورية افلاطون! فالمركزية (تؤول ابداً) للاستبداد ولا أطيل.

ارى أن تكون مثلاً (المشاورة الديمقراطية) الخ لانه حزب فكر لا سلطة!

٢ ـ حول التعددية السياسية والفكرية في الحزب (فهمي الكتوت).

في ١٣ ـ ٩ ـ ١٩٨٩ في المركز الثقافي السوفييتي بدمشق بمحاضرتي قلت، اني عامل افتش في اللينينية عن مخرج لازمتنا لا في ركام الانتهازية والتحريضية ... واسقاط الفكر الستاليني والبرجينيفي.

كما قلت في محاضرة اخرى في دمشق حول إعادة البناء للاشتراكية عربياً بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٤، قلت بانني انشات حزباً فكرياً يجدد الماركسية ديمقراطياً (دمقرطتها)، ويعود الى التراث العربي والاسلامي وحضارة العراق وما هو تقدمي في الانسانية، ولا لديكتاتوية الحزب والفرد ... والحزب يناضل من أجل التعددية الفكرية والحزبية والاقتصادية وسيشكل من بغداد.

● فاضل الخياط ـ بغداد

مرايا

● موسى برهومة



في السابع من آب، وعلى ثرى هذا الشريط الترابي المسور بالخضرة، ستشتعل الفحيص بالفتنة والغناء، وتشدو تلالها باغنية التاريخ والحضارة.

في السابع من آب، وعلى مرمى قبلة منه سيتواصل نهر العطاء ليضخ الفرح الى الشرايين والاوردة.

... إيه أيتها الفحيص، أيتها الشامة التي تطرّز خدّ الزمن الصعب، وتوغل فينا حد أن نحب، وأن نطارد غزالاتها السارحة قرب منحدر التلال.

ناتيك مزنّرين بالعذاب، فتلقي علينا عباءة المحبة، وترشقيننا بالنرجس الغافي على اكتافك، وتزمليننا كما أم رؤوم.

يتهي عليك سلامنا فلصباياك العذبات، وشبابك العشاق، كرنفال وقمر لا يغيب.

لك انجيل المسرة
ولنا دفء الحقول
انت نبع في مجرة
وأنا جدّ ملول
فلتنامي فوق زندي
ولتفق كل الوعول!

بريد الأهالي

من نسائم الجحيم:

(اني احمل بين ضلوعي قلبا لا لكي تكون دقاته دقات عشق وهوى، بل فقط لاعيش مع كل دقة من دقاته آهات وعذابات تدمرني وما حولي؟؟..

.. فانا احمله لاحيا حياة لا اريدها الا معك؟؟... حياة لا معنى لها بدونك. فاقبلي ان تكوني دوما معي؟!

(اميرة يحيى فايز)

* خذوا هذه الجبال عن كاهلي وانثروها فوق هاتيك الغيوم لتبكي همي معي؟؟... وتلطفوا على الفؤاد المكلوم فان نزيفه طفى بدكانته على الوان اطياف الشموس والزهور وساح هائما بين اخاديد الامل المسفوح!!.

* وانت؟؟.. أيتها النظرة الراجفة للآتي من العمر نصيبا مع الزمن!!.. ايتها الكابوس الذي يلاحق لفتاتي وتوهاناتي وشفافة البشر: لتظلي الرفيق الدائم لتشتتي الذي يرفض بتشنج ازاحتي هنيهة من ضربات هذا الناقوس الذي يرغد عالكا صفيري ملهبا الاحتشام وجعا!!.. استعارا... ويسلم الراس لشروخ. فوق شروخ. فوق تصدعات عفى عليها الزمن وبقيت نتانة القروح تجسد امام الملل جثث الآمال لانسانة لم تعد يوما من البشر؟!.لتاكلي الحسرة على العمر المهدور، ولتاكلك!!.. كلاكما روحا واحدة لجسد خاو من المعنى والعبر.. وانتظري وقوف قطارك، هذا الذي يأبى ان يجتذبك حاذيا تلوعاتك من عبقات توهانك. فيمن بالوقوف على رصيف ابدية محطة البشر؟؟!... وعيشي لتموتي آلافا مؤلفة!!.. فخمود الانفاس نعمة، تتدله بغرور الدلال حين التمني وترصد مخاليها خوافقنا حين التمرد او الهرب؟؟!.

* افراد يتحركون؟!.. ودواخل مجهولة؟!.. وجنوه مقنعة؟!..وظواهر كاذبة لضمائر مطمورة تحت الانسنة المزركشة؟!... والحياة!!... واعتراف كانت ولا زالت متعالية؟!...

* وعندما تبدأ ساعات الكآبة: لتسحق الذهنية!!.. والنفس؟!...: ولتموج الاعاصير فوق خرائب الارواح القفرا!!.

● خلود وليد الترك

توفيق زياد العيون الغاضبة

اناديكم واشد على اياديكم
وابوس الارض تحت نعالكم
واقول افديكم
واهديكم ضيا عيني ودفء القلب
اعطيكم
فماساتي التي احيا نصيبي من
مآسيكم
رنت في اذاني صدى هذه الكلمات
فارتجفت الدموع في عيناي وعجز
قلمي عن التعبير بكلمات تعلو
لتصل الى
قلوب المتعطشين للوطن،
الى قلوب الضائعين،
الى قلوب عاشقي الارض،
ارتجف لساني وصمت عاجزا عن
ايجاد تلك الكلمات التي تصف
ملامح شخصية لا تعرف
الخوف.....
شخصية اعتقلت،
وشردت،
وعذب في سبيل كلمة الحق
كلما تصف هذه العيون اللامعة التي
تقدح رفضا للظلم وحبا للارض،
تقدح شررا ثائرا يرفض
كل معاني الضعف والتخاذل،
كلمات تصف مناضل،عاصف بكل
انواع الغضب والثورة
يريد الارض
يريد عقولا ناضجة
يريد حبا للوطن
يريد عهدا مع كل البشر عهدا بشروط
ثابتة، واضحة، يريد عهدا شرطه
الارض،
ولا بديل سوى الارض
من اجلك ايها القائد الغاضب الثائر
من اجل حبك وحبنا للارض،
اقدم اسمي لاكون اول
من يوقع على هذا العهد.
العهد الذي لن ينتهي بموتك
ما دمنا نتغنى بقصائدك

● لينا خليفة

تحية لمعتقلي المجد والكرامة والعروبة في سجون الاحتلال الصهيوني

تبقى مساحة للامل فمها اشتدت الخطوب، ومهما تعاظمت الشدائد، ومهما تكالبت الظروف الصعبة، تبقى مساحة للامل المتوهج من خلف القضبان. هذه المساحة يضيفها ابطال الحرية رافضو الذل والاستكانة، رافضو الخنوع الاتصياع سواء لبساطير الجنرالات وابتزازات المحققين، او لاتفاقات العار والسقوط واصحابها «العباقرة».

هؤلاء هم معتقلونا الابطال الذين بداوا اضرابهم ونضالاتهم المشددة ورفعوا اصواتهم في زمن رديء، زمن الاتفاقات المنفردة. بالامس جلجلت اصوات المعتقلين الفلسطينيين زنازين الارهابي رابين ورعته واخافته كما روعت قيادة اوسلو. هذه الحناجر التي رفضت الانصياع لاشتراطات رابين واشترطات رئيس واعضاء المجلس البلدي «غزة اريحا» ورفضوا الشروط المذلة والتوقيع الباهت على اطلاق سراحهم بتعهدهم بعدم ممارسة العملية النضالية ومواجهة الاحتلال.

هؤلاء هم ابطالنا الرافضون لمسيرة مدريد واشنطن القاهرة اوسلو المشبوهة التي هدفها الاطاحة بالانتماء للارض ومقايضة فلسطين واختزالها بمجلس بلدي».

هؤلاء العمالقة كل يوم يجددون عطاءاتهم ونضالاتهم ومواجهاتهم ولا يخشون القيود والتعذيب والظروف السيئة، ولا يحسبون حسابا لاعداء شعبهم طالما هم في طريق النضال والمجد يسطرون يوميا تاريخا وكرامة وعزة لامتنا وشعبنا وللوطن كل الوطن. هم يسطرون تاريخا معطرا برائحة زيتون الوطن وبرتقاله ورياحين الشهادة وعرق الانتماء للارض. كل الارض من بحرها الى نهرها، في حين ان رئيس المجلس البلدي واعضاءه يسطرون سطورا تزكم الانوف. ويفوح من بين ثناياها العار والسقوط والفساد.

انما وهج الثورة يتألق من رحم الشدائد. والفجر يطل ويبزغ من بين ثنايا حلكة الظلام والرجال الحقيقيون ينصبون قاماتهم ... صاح وشجر يضرب جذوره في عمق الارض، يهتفون لكل الوطن. يبصقون في وجه سماسرة الارض بائعي الوطن عديمي الكرامة لان فاقد الكرامة لا يقاتل.

● محمود ابو جابر
الزرقاء

«نمضي معا...!!»

القمر ياتي الينا..
فتعالي نمضي معا..
نشق درب الظلام..
نضيء ليل الخيام...
ونمضي معا...!!
* * *
الى درب الكادحين..
الى ليل المبعدين..
نمض معا.!!
نمضي معا سنموت...
لن ننحني..
نمضي معا ونموت..
هذا دمي ...
لن انحني...
* * *
وان هبنا...
وان متنا..
سيطلع نهارنا..
وياتي فجرنا...

● عمر عباد عبدالقادر

الذباب !!

● باسل طلوزي

يبدو ان فلسفة « التسطيح » التي غدت سمة هذا العصر لم تعد مقصورة على البطيخ ، أو العقول التي تشبه البطيخ ، فها هي تمتد الآن لتطال ذاكرة الصراع العربي ـ الصهيوني السوداء من فرط ما اختزنته من لهب ودخان ومجازر ، لتسطّح تلك الذاكرة ، وتجعلها في آخر الأمر مجرد شرائح من بطيخة بيضاء ... كيف ؟!

المسالة بسيطة ، فهل تعرفون مثلاً ، بان سبب الصراع الأردني الفلسطيني ـ الصهيوني طوال العقود السابقة هو الذباب فقط !؟ ... كيف !؟

أيضاً بسيطة ، فلو عدتم لقراءة خبر طريف نشرته وكالات الأنباء قبل ايام لتاكدتم من زعمي . فالخبر يقول بان لجنة اردنية فلسطينية اسرائيلية مشتركة سوف تجتمع في القريب العاجل بغية وضع خطة « جهنمية » لا « يخر منها الماء » ، بهدف القضاء على « جيوش » الذباب التي « تحتل » منطقة الاغوار ، وكذلك الأراضي الأردنية التي « لا تحتلها »اسرائيل ، وكذلك الأراضي الفلسطينية التي انسحب منها الاحتلال الاسرائيلي ، وبقي مرابطاً عليها الاحتلال الذبابي!!!

هكذا إذن ، اختلف الأعداء على الأرض والاستراتيجيات والتراث والتهويد وأعداد القتلى والشهداء وأماكن نصب خيام المشردين ، وعلى تفسير قراري « ٢٤٢ » و « ٣٣٨ » ، لكنهم اجتمعوا وتعانقوا وسلّموا واتفقوا حول الذباب !!!.

وعليه ، وبعد ان حمّلنا الذباب الى جانب اوزار الكوليرا والطاعون ، وزراً جديداً لا يقل فجيعة ، الا وهو وزر فهمنا الخاطىء لطبيعة الصراع العربي ـ الصهيوني ، يمكننا إذن ، ان نتخيل ، وبالرجعي ، أن سبب إدعائنا للهجرة الصهيونية إلى فلسطين قبل العام ١٩٤٨ ، هو في أن « سحنات » المهجرين اليهود كانت تخلو من الذباب ، ثم حين تطور الأمر ، فصارت « سحناتهم » تشبه « مواصفات » سحناتنا « التي يعتليها الذباب إشتعل الصراع بيننا وبينهم ، بعد أن كان مشتعلاً بيننا وبيننا ، فصرنا نقاوم الذبابة الإسرائيلية مثلاً لا لكونها ذبابة ، بل بسبب الذبابة التي تعتلي قومتها !!.

ألم أقل لكم ، إنه زمن « التسطيح » ؟! [illegible]

يقولون ان لغة الارقام لا يتقنها سوى رجال الاعمال وبعض المحاسبين المتمرسين الذين عاشوا مع عالم البنوك فترة طويلة.

(٩٣٥٩٠) ، ليس رقماً لهاتف صديق او زميل في محافظة الزرقاء ، ولاهاتف رئيس بلديتها السابق ، والسبب ان هواتف المملكة جميعها ستة ارقام لا خمسة.

وحتى لا نشطح كثيراً بهذا الرقم (٩٣٥٩٠) ومن اين جاء ... إليكم الحكاية.

اعلن ديوان الخدمة المدنية بان مجموع طلبات التوظيف الجديدة المقدمة إليه حتى نهاية الشهر الماضي بلغت (٩٣٥٩٠) طلباً منهم (٤٠١١٢) من الذكور بنسبة ٤٣٪ والانـاث (٥٣٤٧٨) من الانـاث بنسبة ٥٧٪ من مجموع المتقدمين.

هذه هي الحكاية ، وديوان الخدمة المدنية لمن لا يعرفه ، هو الجهة التي تصدر كل عام « عفواً فليس كل عام فهذا العام تم إلغاء الوظائف !! » قوائم التشكيلات للوظائف الحكومية ، وهذا الديوان يمتلك أكبر طابور من الشباب المتلهف لعمل ما.

نقولها بصراحة ، متى سيقوم ديوان الخدمة وغيره من المؤسسات المعنية بدراسة حال البطالة في الأردن لوضع العلاج الناجح لذلك.

على فكرة ... كيف يكون أحد المتقدمين لديوان الخدمة يحمل الترتيب الاول منذ اعوام في تخصص ما على محافظة ما ، ولا يحصل على وظيفة علماً بان باب التعيين « بدون الواسطة » يقولون عنه انه مفتوح ويحتكم للدور ؟

احالات على التقاعد

يحلو لاي وزير ياتي الى الحكومة «وهم كثر بالمناسبة» ان يجري بعض التغييرات على الهيكلية الوظيفية لوزارته!!

واول ما يجده سهلا ويعود عليه بالفائدة ويتيح له تعيين الاقارب او الناخبين» ان كان الوزير نائبا، هو احالة عدد كبير من موظفي الوزارة الى التقاعد، مع ان بعضهم لا يكون قد انهى مدة التقاعد، والامثلة على ذلك كثيرة لا داعي لذكرها.

الزميل المدلق الرياضي المخضرم «لطفي الزعبي» لا يوفر اي فرصة الا ويهاجم بها الكرة الاردنية والمنتخب الوطني ويتحدث عنهما باستهزاء واضح.

ففي البرنامج الرياضي الذي يقدمه التلفزيون عصر كل ثلاثاء «مختارات رياضية»، وفي تعليق على مباراة الافتتاح ببطولة درع الاتحاد والتي اقيمت بين الرمثا والفيصلي قال الزعبي «اطالب من عشاق الرياضة الذين سيحضرون المباراة عدم الربط بين مستوى الفريقين ومستويات الفرق التي لعبت في كاس العالم» قال هذه الكلمات بكل استخفاف وكانه يعلم جيدا العلة في تراجع مستوى الكرة الاردنية قياسا بالمستويات الاخرى، ولكن لا احد يسمع منه وياخذ بترياقه.

ويقولون مشكلة الكرة الاردنية في ندرة الخبراء!!

درباس مرة ثالثة

مرة ثالثة نكتب عن المواطن موسى صالح درباس الذي يطالب بالعدالة الوظيفية لينقذ اطفاله الثلاثة من مأساة قادمة ويقول المواطن الذي استنجد بـ «الاهالي» لعل احدا يسمع صوته المجروح.... فهو حاصل على شهادة الثانوية العامة/ الفرع البريدي وهو الاول ضمن قوائم ديوان الخدمة المدنية في محافظة اربد.

وقد اشار درباس الى ان هناك تعيينات في اربد خارج التخصص البريدي وبعد مراجعة الديوان اتضح ان دوره الرابع مستنكرا تعيين احدى الفتيات خريجة توجيهي راسب «لكنها تمتلك سلاحا قويا وهو انها قريبة لاحدى العائلات... «الواصلة».

وقد راجع المواطن درباس «الاهالي» ونشرنا عن قضيته مرتين المرة الاولى كانت تحت عنوان «العدالة الوظيفية» والاخرى على طاولة وزير الاتصالات» وهذه المرة يبدو ان المطاف انتهى به الى اعلان الغضب والثورة على كل شيء لانه بعد فترة لن يجد قوتا لاطعام عياله...

«كلمة حق» أريد بها باطل

احد الزملاء في صحيفة يومية كتب زاوية تحت اسم «كلمة حق» بعنوان «مزاودات نقص!» هاجم فيها المعارضة التي تقف الان ضد المفاوضات على المسار الاردني ـ الاسرائيلي، اتهمها فيها «برفع الشعارات التي يراد منها الباطل وغرس الفتنة باسم قضية فلسطين»...

الغريب ان هذا الزميل يكتب فقط بالمناسبات ويزاود على طروحات المعارضة التي يجمع الكثيرون انها معارضة وطنية بناءة هدفها الحفاظ على سيادة الاردن.

والغريب ايضا ان هذا الزميل لا يترك فرصة الا وينكر على الاحزاب الاردنية وطنيتها».

«النطنطة» التي يمارسها بعض زملائنا خاصة في المواقف السياسية لا تعجب حتى العدو.

الاعمال الشعرية لأمينة العدوان

عن المؤسسة العربية للنشر والتوزيع ببيروت صدرت الاعمال الشعرية للشاعرة امينه العدوان في (٤٢٨) صفحة من القطع المتوسط.

وضمت الاعمال الكاملة الدواوين الشعرية التي كتبت ما بين الاعوام ١٩٨٨ ـ ١٩٩٣، وهي:

(قصائد عن الانتفاضة)، (احكام الاعدام)، (اخي مصطفى).

وسبق للشاعرة العدوان ان اصدرت اعمالها الشعرية المكتوبة ما بين الاعوام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٨، كما اصدرت كتابا فلسفيا بعنوان «محدودات بلا حدود» ١٩٦٧، و« دراسات في الادب الاردني المعاصر» ١٩٧٦، و«مقالات في الرواية العربية المعاصرة» ١٩٧٦.

من اجواء الاعمال الشعرية الجديدة:

الصحافة الوطنية
«ايها الرقيب الذي
صادر مجلة، وجريدة،
ومجلة
واعتقل «٤٠»
صحفيا و«١٢٢» كاتبا
ومحررا
حتى لا يقرا أحد ما
نكتب سنبقى نكتب
الكلمات التي
نكتبها
ستخبركم بالظلم
الذي يلحق بنا
ستخبركم بـ..
الكلمات
«ص ١٢٠»



رئيس الجامعة :
عجز مالي في جامعة اليرموك والسبب سوء مصروفاتها !

فتحت قضية رفع رسوم التسجيل دينارين وغرامه تاخير دفع الرسوم في جامعة اليرموك باباً واسعاً امام الطلبة لاعلان رايهم بصراحة وبصوت مرتفع ان الاتحاد لا يمثلهم باي شكل من الاشكال ... حيث ينوي تجمع الطلاب اليساري تشكيل جبهة عمل طلابي تضم قوى اليسار ... وقد اكد طلبة هذه القوى ان الاتحاد يعتمد على مبدا المساومة مع إدارة الجامعة في قضايا الطلبة إضافة الى وقوفهم عند حد قرارات الجامعة لذلك الاتحاد لا يمثل باي حال من الأحوال طلبة الجامعة.

واضاف الناطق الاعلامي باسم هذه القوى أن الاتحاد يكرس الاتحاد الموقعي وتخدم مصلحة فئوية وشخصية ... وما هو إلا ظاهرة لامتصاص ثورة وحركة الشارع الطلابي ... كما أشار الى أن جبهة تجمع الطلاب اليساري تهدف الى تفعيل حركة الشارع العام والتكامل مع القوى الوطنية خارج أسوار الجامعة والعمل على إقامة اتحاد عام لطلبة الأردن...

احد اساتذة الجامعة والذي رفض ذكر اسمه قال أن العقبة ليست الدينارين بل هي بداية لرفع رسوم الساعات مؤكداً وجود نية لذلك لتغطية العجز الذي تعاني منه الجامعة على حساب الطلبة وهذا امر في غاية الخطورة...

الأستاذ الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك قال : لقد تم تطبيق قرار مجلس التعليم العالي المتعلق بدفع غرامة التاخير في دفع الرسوم حيث أصبحت تشكل ظاهرة سلبية تعيق عمليات التسجيل والسحب والاضافة وبالتالي عدم انتظام الدراسة وخاصة في الفصل الصيفي . والحقيقة ان الكثير من الطلبة الملتزمين بدفع الرسوم في وقتها المحدد كانوا يحرمون من الاستمرار في دراسة بعض المساقات التي سجلوا فيها نظرا لعدم التزام بعض زملائهم بدفع الرسوم في وقتها المحدد . الأمر الذي كان يؤدي الى إلغاء هذه المساقات التي يجب التاكيد عليها في هذا السياق هي ان إحجام الفئة القليلة عن الالتزام بدفع الرسوم في وقتها المحدد لا يعود لاسباب مادية في اغلب الحالات . كما يرجع هذا الاحجام احياناً الى محاولة بعض الطلبة البحث عن فرص لدراسة الفصل الصيفي في جامعات أخرى . الامر الذي بدأ يؤثر سلباً على سير العملية التعليمية في الجامعة مما دفع إدارة الجامعة الى محاولة وضع حد لهذه المشكلة بان تطبق قرار مجلس التعليم العالي .

وأكد على انه ليس لدى إدارة الجامعة نية لرفع رسوم الساعات المعتمدة وحول الاشاعة التي تقول بان الجامعة تعاني من عجز مالي قال : صحيح أن الجامعة مثلها مثل جامعات اخرى تعاني من عجز مالي يعود بصورة أساسية الى الفجوة الواضحة بين إيرادات الجامعة من جهة والمصروفات التي تتكبدها الجامعة من جهة اخرى وحول موضوع الدينارين قال لقد اسيء فهم هذا الموضوع وكل ما في الأمر أن رسوم التامين الصحي التي كانت تدفع على ثلاث مراحل خلال العام الدراسي (الفصل الأول والثاني والصيفي) اصبحت تدفع الان على مرحلتين (الفصل الأول والثاني) وذلك حتى نضمن للطلبة الذين لا يسجلون خلال الفصل الصيفي امكانية الانتفاع من خدمات التامين الصحي التي تقدمها الجامعة مقابل رسوم هي في حقيقة الامر رسوم رمزية وجاء القرار بدفع رسوم التامين الصحي على مرحلتين بدلاً من ثلاث مراحل بعد امتناع مجلس الجامعة الذي يضم ممثلاً عن الطلبة (رئيس اتحاد طلبة اليرموك) بضرورة أن تشمل خدمات التامين الصحي جميع الطلبة وعلى مدار اثني عشر شهراً (اي سنة كاملة) بدلاً من الوضع السابق الذي كان يحرم الطلبة الذين لا يلتحقون بالدراسة في الفصل الصيفي وعن اتحاد طلبة اليرموك قال : انه جاء نتيجة لانتخابات ديمقراطية حرة ونزيهة شارك بها ما يزيد على ٦٠٪ من الجسم الطلابي (وهي بالمناسبة نسبة عالية إذا قيست بالسنوات السابقة) . هذه الانتخابات هي التي افرزت الاتحاد الذي نتعامل معه على اساس انه الجهة الوحيدة التي تمثل بصورة شرعية الجسم الطلابي في الجامعة . ولا نتعامل مع الاتحاد على أساس من الندية وإنما على أساس من التعاون والتنسيق والحوار لما فيه مصلحة الطالب التي نعتبرها الغاية التي نسعى جميعا لتحقيقها.

وحول تشكيل جبهة تجمع طلابي يساري في الجامعة قال : نحن نحترم الديمقراطية التي يعيشها مجتمعنا الاردني بشكل عام والمجتمع الجامعي بشكل خاص لهذا فإن إدارة الجامعة لا تتدخل مطلقاً في التوجهات السياسية والفكرية والعقائدية لطلبتها وإنما تترك لهم الحرية الكاملة في اختيار من يمثلهم في المجالس المختلفة وكل ما تفعله الجامعة هو تهيئة الجو الديمقراطي المناسب لكي يمارس الطلبة حقهم الديمقراطي على أكمل وجه واضاف إن إدار الجامعة لا تتعامل مع طلابها على اساس انهم يمثلون كتلاً او جبهات طلابية معينة وإنما على اساس معيار واحد وهو اولاً وقبل كل شيء انهم طلبة في جامعة اليرموك متساوون في الحقوق والواجبات اما قضية الاتحاد العام لطلبة الاردن فهي قضية وطنية . تحكمها ظروف ومعطيات تقع خارج اسوار الجامعة فالذي يعنينا في إدارة الجامعة فيما يتعلق بهذا الموضوع هو ما يحدث داخل اسوار الجامعة ونحترم بالتاكيد اي قرار وطني صادر عن المجالس التشريعية والدستورية.

شوارع عمان تخلو من التماثيل واللوحات الجدارية
الامانة تتمنى ونقابة الفنانين تتهم ورجال الدين في موقفين

● من امال عطاونه

ان واجهة اي بلد يكمن في شوارعها وساحاتها وميادينها العامة فنجد كبرى العواصم العالمية تزخر بالمناظر والتماثيل الجميلة تسترق النظر اما عندما ننظر الى عاصمتنا عمان فنجد ان شوارعها وساحاتها وميادينها تخلو من التماثيل واللوحات الجدارية والمناظر الجمالية.

الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى قال ان سؤالكم مشروع وملاحظة قيمة، ومن حسن الطالع ان طرح السؤال على امانة عمان الكبرى يتزامن مع انتقالنا من دائرة التفكير بهذه المسالة الى دائرة القرار بسان لا تظل شوارع العاصمة وساحاتها خالية من التماثيل القديمة والحديثة، اضافة الى انها ستسهم في اضفاء مسحة جمالية في الفضاءات المختلفة.

واضاف العبادي ان هذا المشروع يحتاج الى جهد مميز، والى كفاءات قادرة على تنفيذ الاعمال الفنية باتقان كبير، وحبذا لو تلقت امانة عمان من كافة المختصين والمهتمين دراسات حول هذا المشروع كاسهام منها برفد جيد للامانة. وهنا تضم امانة عمان صوتها الى جريدة «الاهالي» لمناشدة كافة فنانينا الاستجابة للقيام بهذه المهمة. مع استعداد الامانة الكامل لتلبية كل ما من شأنه اخراج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ.

الزعبي: الامانة سبب التقصير

السيد حازم الزعبي نقيب الفنانين التشكيليين اتهم امانة عمان الكبرى بالتقصير حول هذا المشروع لان الامانة هي المسؤول المباشر عن تزيين هذ الساحات.

وقدقامت الرابطة من طرف واحد باعداد مشروع لتزيين بعض هذه الساحات وايضا مشاريع اخرى من اجل النهوض بالمستوى الثقافي الفني. وحددت موعدين مع امين عمان وكان كل مرة يلغي الموعد دون سابق انذار.

ولكن هل يتعارض وجود مثل هذه التماثيل في الشوارع والساحات والميادين العامة مع الدين والشرع.





الصوا: التماثيل البشرية والحيوانية حرام

الدكتور محمد علي الصوا رئيس قسم الفقه والتشريع ـ الجامعة الاردنية قال ان لهذه القضية شقان الاول اقتصادي حيث ان بلدنا يعاني من الضائقة الاقتصادية شعبيا وحكوميا. كما نعاني من حصارات متعددة. فليس من المنطق والحالة هذه ان نهدر الاموال على امور فنية لا فائدة منها. والجياع يملاوون المدن والقرى والامة تصاب في ارضها ومقدساتها واعراضها.

والشق الثاني يكمن في القضية الشرعية حيث ان تحريم التصوير من المسائل التي بلغت فيها الادلة حدا يفيد العلم الضروري لانها بلغت لكثرتها وكثرة طرحها حد التواتر وقال تعالى (اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله».

د. يوسف: التحريم غير وارد

في حين الدكتور يوسف علي ـ قسم الدعوة ـ الجامعة الاردنية يقول انني أؤمن بروح التشريع وتعليل الاحكام، فالعلة انتهت والتحريم غير وارد. والتماثيل كانت محرمة في بداية الدعوة الاسلامية والسبب في ذلك قرب العهد من الاشراك والجاهلية. ووجود ما كان منتشرا بينهم من عبادة الاصنام.

وفي وقتنا الحاضر استبعد ان تعبد الاصنام ولم يعد هناك عبادة للتماثيل والاصنام.

شخصيات فلسطينية :

لا لفصل الديني عن السياسي في قضية القدس

قال الدكتور رشيد الخالدي الباحث الفلسطيني واستاذ تاريخ الشرق الاوسط في جامعة شيكاغو ان وضع مدينة القدس العربية سيشكل محور المفاوضات القادمة. واضاف في مقابلة اذاعية معه ان القضايا المطروحة في نزاع الشرق الاوسط قضايا تمس مصالح شعب باكمله وليس افرادا.

واشار الخالدي الى انه يعتقد ان الاردنيين والاسرائيليين حاولوا تجاهل بعض النقاط وتشجيع التفكير في نقاط اخرى، واضاف انه فيما يتعلق بالقدس ارى ان الموضوع الاساسي هو السياسي وليس الديني وهذا لا يعني ان الجانب الديني غير مهم، وإنما له اهمية فائقة ولكن الاهم هو السيادة والسيطرة السياسية.

وقال الدكتور ابراهيم اليازوري من قادة حركة حماس ان قضية القدس ليست مجرد اشراف على الاماكن المقدسة والامور الدينية فقط وانما لها بعد سياسي استراتيجي كبير على الساحة الاسلامية ويجب ان تعود القدس للسيادة الفلسطينية، واضاف اليازوري يجب ان تصر القيادة الفلسطينية على ادراج موضوع القدس بشكل عاجل على بساط المفاوضات حتى لا يتم تهويدها.

وقال علي ابو هلال عضو المجلس الوطني الفلسطيني واحد ابرز قادة الجبهة الديمقراطية في الضفة الغربية ان موافقة القيادة الرسمية على تاجيل بحث موضوع القدس الى ما بعد سنتين من تطبيق الحكم الذاتي شجع اسرائيل على المضي في حصار القدس وتغيير طابعها والاستمرار في تهويدها. ودعا الى تشكيل اللجان القانونية والجماهيرية للدفاع عن القدس وسيادتها الفلسطينية العربية وعدم فصل الديني عن السياسي في قضية القدس العربية الفلسطينية.

وقال عبدالهادي ابو خوصة الناطق الاعلامي باسم حزب الشعب الفلسطيني ان مسالة القدس غيبت لفترة طويلة من المفاوضات وكان من المفروض ان توضع في سلم الاولويات في المفاوضات واضاف ان اسرائيل انفردت بفتح حوارات مع اطراف عربية وانها خلقت هذه الاشكالية، واكد على ان القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة، وعنوانا لكل الاديان، واضاف يجب التفاوض باقصى سرعة حول المدينة، واكد ان الفلسطينيين وضعوا القدس جانبا فيما عزز الاردن وجوده الروحي فيها.

تيسير خالد :
سيادة الشعب الفلسطيني على القدس ليست ولن تكون موضع مساومة

أكد تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين رفض الجبهة الديمقراطية الحازم لاية مواقف تختصر وضع القدس بالأماكن المقدسة او تبدي استعداداً للمساومة على حق الشعب الفلسطيني في السيادة على اراضيه المحتلة بعدوان ١٩٦٧ وفي مقدمها سيادته الكاملة على القدس الشريف.

وفي مواجهة الأخطار التي تتهدد القدس وحق الشعب الفلسطيني في السيادة عليها باعتبارها العاصمة السياسية والروحية لدولته المستقلة دعا تيسير خالد جميع القوى والهيئات والمنظمات الاجتماعية والشخصيات الوطنية والتقدمية والاسلامية في الوطن المحتل للتسريع بعقد مؤتمر وطني للدفاع عن عروبة القدس والسيادة الفلسطينية عليها والى انتخاب هيئة وطنية تتولى هذه المسؤولية كما تتولى تهيئة وتعبئة الراي العام الفلسطيني والعربي والاسلامي والدولي لممارسة الضغط على اسرائيل ودفعها للالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي بشان القدس والتي تعتبر جميع اجراءات اسرائيل فيها غير شرعية وباطلة ولاغية.

كما دعا جميع الدول العربية بما فيها الأردن لاحترام قرارات الاجماع الوطني والمجلس الوطني الفلسطيني حول القدس ودعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير وطنه من الاحتلال الاسرائيلي البغيض وحقه في السيادة على ارضه وفي المقدمة حقه في السيادة على عاصمة دولته . التي اعترفت بها هذه الدول والى التمسك بقرارات الشرعية الدولية حول المدينة المقدسة باعتبارها جزءاً لا يتجزا من الاراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان ١٩٦٧.

واضاف تيسير خالد ان المحاولات الجارية للمساومة على حق الشعب الفلسطيني في السيادة على القدس الشريف هي الثمرة المرة لاتفاق أوسلو ـ القاهرة الذي يرفضه الشعب الفلسطيني ويناضل ضد اشكال تطبيقاته كافة على طريق إسقاطه ومن أجل إعادة بناء التسوية السياسية على قاعدة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية بما فيها القرارات ذات الصلة بالمدينة المقدسة عاصمة دولة الشعب الفلسطيني.

بعد نابلس ... غزة
سلطة الحكم الذاتي تمضي في تعيين المجالس البلدية

ما زالت قضية تعيين المجالس البلدية في قطاع غزة ومدن الضفة الغربية تتوالى فصولاً . وتنتقل من موقع الى آخر . بفعل إصرار (سلطة الحكم الذاتي) على رفض الوصول الى اتفاق وطني عام حول ضرورة إجراء انتخابات حرة ونزيهة لاعادة انتخاب مجالس بلدية فاعلة.

مجلس بلدية غزة

فبعد إصرار (سلطة الحكم الذاتي) على رفض تشكيل لجنة تحضيرية تتولى انجاز الاجراءات الضرورية لانتخاب مجلس لبلدية نابلس . وتجاهلها لمواقف القوى والتيارات والشخصيات الوطنية في المدينة . وتشكيلها لمجلس بلدي من لون سياسي واحد . انتقلت ازمة تشكيل المجلس البلدي الى مدينة غزة . في محاولة لتجاوز موقف القوى الوطنية في المدينة واللجوء الى سياسة التعيين الفئوية.

« الديمقراطية » : الانتخابات هي السبيل الوحيد

في هذا الصدد . أصدرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في غزة بياناً حول الاتصالات لتشكيل المجلس البلدي . دعت فيه الفصائل الفلسطينية الى الموافقة العلنية على تشكيل لجنة تحضيرية تمثل كافة القوى . وذات مهمة وحيدة تنحصر في الاعداد للانتخابات.

وأكدت الجبهة . في بيانها من جديد . رفض أي صيغة تعيينية فوقية للمجلس البلدي في غزة . وانها لا تقبل بغير الانتخابات الديمقراطية الحرة سبيلاً لتشكيل مجلس بلدية غزة.

وأشارت الجبهة الى ان اي صيغة إدارية مؤقتة لا يمكن أن تكون أكثر من لجنة تحضيرية مهمتها الوحيدة التحضير للانتخابات وليس تسيير اعمال البلدية . على الا تتجاوز مدة عملها الزمنية فترة أشهر محدودة . على أن يتم تشكيلها من كافة الفصائل بدون استثناء . وبتمثيل متساو . من أجل ضمان عدم انحرافها عن طبيعتها الاساسية أو الالتفاف على مبدأ الانتخابات كخيار وحيد لا بديل له.

« الشعبية » : الاتفاق الوطني أولاً

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قالت . في بيان لها . ان المصلحة الوطنية ومصلحة المواطنين في مدينة غزة والقطاع تتطلب تشكيل مجلس بلدي مؤقت للمدينة يُعدّ لاجراء الانتخابات البلدية . وإنها تعاطت مع المهندس منصور الشوا بكل الروح الايجابية والعملية وإنها كانت على صلة بكل الاتصالات التي جرت بين مختلف القوى السياسية بهدف تشكيل مجلس بلدي على قاعدة اتفاق وطني شامل حيث لاقت هذه الفكرة ـ حسب بيان الجبهة الشعبية ـ اجماعاً من كافة القوى ضمن الاشتراطات المنطقية . وفي مقدمتها أن يكون هذا المجلس مؤقتاً يُعدّ لانتخابات البلدية خلال امد محدود . وأن يكون مجلساً خدماتياً صرفاً لا علاقة له او لتشكيله بالمواقف السياسية القائمة في الساحة الفلسطينية . وأن يكون مشكلاً من كافة القوى السياسية ومن شخصيات وطنية مستقلة مشهود لها بالاستقامة والكفاءة . بعيداً عن اعتبارات فئوية أو مصلحية ضيقة.

« حماس » : تعطيل التوافق

مصادر حركة « حماس » بدورها اكدت أن فكرة تشكيل مجلس بلدي مؤقت لمدينة غزة وصلت الى طريق مسدود بعد سبعة اشهر من المشاورات المكثفة بين كافة القوى السياسية والشخصيات الوطنية والاسلامية في القطاع. وقالت هذه المصادر أن « الحركة » كانت قد تجاوبت مع تشكيل مجلس بلدي مؤقت يحظى بالاجماع الوطني بين كافة الأطر السياسية وبهدف الاعداد لانتخابات البلدية باعتبارها افضل الطرق لتشكيل المجلس البلدي.

وأكدت مصادر « الحركة » انها خلال هذه المشاورات عملت جهدها من أجل الوصول الى تشكيل لهذا المجلس على أسس تضمن نجاح عمله وبالرغم من تعاطي كافة القوى الوطنية والاسلامية ـ تقول مصادر الحركة ـ بروح ايجابية . وبرغم الجهود المتواصلة التي بذلها المهندس منصور الشوا ـ الذي أجمع كافة المهتمين على ترؤسه المجلس البلدي المقترح . كما تقول مصادر « الحركة » . إلا ان هذه الجهود باءت بالفشل

أحمد صدقي الدجاني
الصراع العربي ـ الاسرائيلي سيأخذ أشكالاً جديدة في ضوء التطورات الراهنة



أكد الدكتور احمد صدقي الدجاني أن الصراع العربي ـ الاسرائيلي والذي مضى عليه نحو اربعة عقود نزاع مسلح سوف ياخذ اشكالاً جديدة في ظل التطورات الراهنة في العملية السلمية . واشار الى ان تلك الأشكال ستتبلور وفقاً لسلوك القوى السياسية والاجتماعية لدى طرفي الصراع في المراحل القادمة.

واضاف الدكتور الدجاني رئيس المجلس الفلسطيني الاعلى للتربية والثقافة والعلوم ان شكل الصراع سوف يتغير ويبرز نوع جديد في قطاع غزة والضفة الغربية « يدور بين تطلعات الكيان الفلسطيني . شعباً وحكومة انتقالية ذاتية لادارة شؤونه والتقدم على طريق ممارسة استقلاليته ومحاولات إسرائيل الاستمرار في التحكم والسيطرة ».

وقال انه « من المتوقع أن يحتدم هذا الشكل من الصراع تدريجياً خلال العامين القادمين وان الطريقة التي صيغ بها اتفاق إعلان المبادىء الفلسطيني ـ الاسرائيلي « بجدوله الزمني تتيح مجالاً واسعاً للاحتكاك والتصادم».

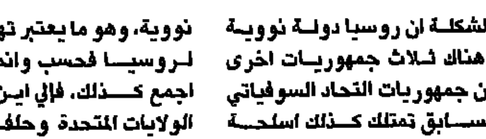
وقد توقع العضو المؤسس في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور الدجاني أن الفلسطينيين سوف يستمرون في خوض « المواجهة » مع القوات الاسرائيلية والمستوطنين اليهود . وسوف يستمر المواطنون العرب في الاراضي التي احتلت في ١٩٤٨ في خوض « مواجهة » تتسم بطابع الصراع الثقافي والانساني.

اما على مستوى الدائرة العربية . فقد عبرّ الدجاني عن اعتقاده بانه « سيبرز شكل جديد من الصراع العربي ـ الاسرائيلي أساسه المقاطعة الشعبية العربية لمحاولات قوى الهيمنة فرض التطبيع مع اسرائيل » وقال عن هذه المقاطعة انها « ستشمل مقاطعة الأفراد الإسرائيليين والبضائع الاسرائيلية » . وأشار الى ان دعم الانتفاضة و « التعاطف » مع الكفاح المسلح سيستمر على الصعيد الشعبي العربي.

وقد اوضح الدجاني أن اسرائيل تواصل عمليات التهجير اليهودية من بلدان العالم اليها . اما عن شكل التهجير الجديد فيتمثل في فتح الابواب لليهود من أصل عربي ليطالبوا بممتلكاتهم في الدول العربية التي غادروها والتغلغل في هذه الدول . وبخاصة دول التعاون الخليجي وشدد على أن قواعد الصراع ستكون محكومة بما في الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والأطراف العربية . وأكد على ان هذه القواعد تحرم كل اشكال القتال كما تفرض على الحكومات العربية منع النشاطات الشعبية العربية المعادية لاسرائيل وإنهاء المقاطعة العربية . وقد أعرب عن توقعه بان ذلك سيؤدي لتوسيع دائرة « العمل المنظم » الخارج عن السيطرة المباشرة للحكومات ، ويبلور هذا العمل قواعد له تجنبه التصادم مع الحكومات.

تحت ضغط الازمة الاقتصادية وحالة الانفلات الداخلية

روسيا تستسلم بالكامل للاميريكيين والغرب

● من قصي التعمري

مع نهاية شهر آب الحالي سكون القوات الروسية انهت انسحابها من كامل دول اوروبا الشرقية بما فيها جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة في اوروبا.

لقد حاولت القيادة الروسية الاحتفاظ بدرجة من النفوذ السياسي والعسكري في هذه الجمهوريات الا انها وتحت ضغط الازمة الاقتصادية الداخلية الناتجة عن عملية التحول السريع من الاقتصاد المخطط والمركز الى اقتصاد السوق الحر اضطرت الى تقديم الحد الاقصى من التنازلات والتي تصل الى درجة الاستسلام الكامل الذي يضع القيادة الروسية في موقع مشابه لقيادات المانيا واليابان وايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث التزمت هذه القيادات انذاك بكل الشروط التي وضعها الحلفاء، وهو الوضع الذي تلتزم به روسيا الان في ظل قيادتها الحالية.

فقد تخلت روسيا عن دورها كقوة عظمى الا في بعض المناطق وذلك كقوة تقوم بدور رافد للموقف الامريكي كما يجري في مسالة البوسنة والهرسك. وتنازلت نهائيا عن نفوذها في الدول المستقلة حديثا الا بعض الجمهوريات الاسيوية وذلك في مواجهة المد الاسلامي هناك، والذي على ما يبدو لن يستمر طويلا بناء على عدد من الترتيبات الجديدة في المنطقة، كما وهدف الوجود الروسي هناك الى الحيلولة دون انتقال تكنولوجيا نووية او تكنولوجيا متطورة الى بلدان مجاورة وخصوصا ايران.

وقد رضخت روسيا لهذه السياسة تحت ضغط الازمة الداخلية والاقتصادية والسياسية الامر الذي اجبر يلتسين على البحث عن حلفاء في الخارج، ولكن هؤلاء الحلفاء وفي مقدمتهم الولايات المتحدة كان لهم شروطهم، التي في جوهرها مثلت شروط المنتصر على المهزوم.

لقد وعدت الولايات المتحدة واوروبا الغربية القيادة الروسية بمليارات الدولارات لقاء ما اسمته اجراء اصلاحات داخلية اقتصادية وسياسية، ولكنها لم تقدم الا الفتات طوال السنوات الماضية. بانتظار تطبيق برنامج الاصلاح الذي يتبناه الرئيس يلتسين وفريقه.

وقد ادى ذلك الى عرقلة الانتاج بالطرق والاساليب ووفقا للسياسة الاقتصادية التي كانت قائمة حتى انذاك، دون ان يكون هنالك بديل جاهز او امكانيات تساعد على تسريع الانتقال من [illegible] الى اخر، مما نتج عنه بطالة [illegible] وتضخم ووقف القسم [illegible] من الصناعات وتعطيلها.

وهو ما ادى الى زيادة الازمة الاجتماعية والاقتصادية وجعل السلطة الروسية تحت ضغوطات اكبر وحاجة اكبر للدول الغربية.

وقد تبلورت بشكل واضح نتائج هذه التطورات في نتائج الانتخابات البرلمانية التي تمت وفقا للدستور الجديد والذي لم يتمكن من الحيلولة دون وصول اغلبية من المعارضة ، الى مقاعد البرلمان. حيث اصبحت الانتخابات الرئاسية والتي كان من المقرر اجراؤها في شهر تموز الماضي مخاطرة كبيرة للرئيس الروسي يلتسين. ففوز معارض له في هذه الانتخابات وحصوله على صلاحيات هائلة «رئاسية» يمنحه اياها الدستور الجديد، يمكن ان تغير مجريات التطور في الساحة الروسية الى اتجاهات جديدة عكسية تماما، ولذلك تبقى روسيا بانتظار الانتخابات الرئاسية في عام ١٩٩٦ التي لم يعد يفصل الشعب والحكومة الروسية عنها سوى عام ونيف تقريبا، وهي فترة غير كافية لاجراء تحصينات جذرية في الوضع الداخلي الروسي يمكن ان تؤدي الى قلب المعادلة الحالية هناك، ولذلك فان يلتسين وحلفاءه الداخليين باسس الحاجة للحصول على المساعدات الغربية باسرع وقت لاستغلال ما تبقى من الفرص قبل الانتخابات الرئاسية، حيث انه سيكون من الصعب على يلتسين تاجيلها انذاك، خصوصا اذا استمرت الاوضاع في حالة تراجع مستمر كما هي الحال عليه الان.

وقد استطاعت الولايات المتحدة والدول الغربية استغلال هذا الوضع، الى درجة تنفيذ كامل الشروط التي تم وضعها من قبلهم على القيادة الروسية ، ولكن بعد كل هذا هل تفي الدول الغربية بالوعود التي قطعتها على ذاتها ليلتسين، ام تترك روسيا للدخول في حرب اهلية طاحنة ستكون نتائجها اكبر بعشرات الاضعاف من تلك التي وقعت في يوغسلافيا القديمة. حيث تمثل روسيا خليطا قوميا وعرقيا ودينيا معقدا، جميعها لها حساباتها التاريخية، التي يمكن ان تمثل مدخلا لحرب لا تنتهي.

ويكمن الخطر الاكبر في هذه المشكلة ان روسيا دولة نووية وهناك ثلاث جمهوريات اخرى من جمهوريات التحاد السوفياتي السابق تمتلك كذلك اسلحة نووية، وهو ما يعتبر تهديدا ليس لروسيا فحسب وانما للعالم اجمع كذلك، فالى اين تدفع الولايات المتحدة وحلفاؤها هذه المعادلة؟؟!

وهل يمكن ان تكون جميع التطورات تحت السيطرة الكاملة؟؟!

بعد فشل محادثات الحكومة مع المتمردين مصر تفتح ملف حلايب

السودان يرفض فصل الدين عن الدولة ولا يعتمد حق تقرير المصير

انتهت الاسبوع الماضي محادثات الحكومة السودانية مع متمردي الجنوب دون التوصل الى اتفاق لانهاء الازمة المستمرة هناك منذ عدة سنوات.

وقد تعثرت المفاوضات التي توسط فيها ديبلوماسيون من كينيا امام نفس العراقيل والمواقف التي افشلت محادثات ابوجا بين الجانبين العام الماضي.

فما زالت الحكومة السودانية تتمترس خلف موقفها المتعلق بربط الدولة بالدين، وترفض اجراء استفتاء في مناطق الجنوب حول الحكم الذاتي المقترح اقامته هناك.

ويطالب المتمردون بان تكون الدولة والنظام السياسي في السودان مفصولان تماما عن الدين، مع احترام حرية العبادة والممارسات الدينية لكل المواطنين ولكن دون اخضاع دستور الدولة وسياستها لقواعد ومبادىء احدى الديانات.

وكما يطالب المتمردون بان تقوم المحادثات على قاعدة الاعتراف بحق تقرير المصير لشعب جنوب السودان، والذي يختلف في ديانته وعاداته وتقاليده ولغته عن اجزاء الدولة السودانية الاخرى التي يغلب عليها الاسلام.

وتعتبر الحكومة السوانية انها بضمانها حق العبادة لهؤلاء فانها لن تكون بحاجة لفصل الدين عن الدولة.

بينما لا توافق نهائيا على مبدا حق تقرير المصير وترفض الاستفتاء حول الحكم الذاتي هناك. وامام هذه المواقف وبعد عشرة ايام من المفاوضات وجد الوسطاء الكينيون انه من العبث الاستمرار دون جدوى وانه لا بد من العودة لاجراء نقاشات موسعة، ووجهوا دعوة الحكومة السودانية للتعامل بمرونة مع هذا الموقف للتوصل الى انهاء حالة الصراع القائمة هناك.

وتتعرض الحكومة السودانية لضغوط كبيرة من الخارج لتحسين تعاملها مع الاقليات ولاعتماد نظام اكثر ديمقراطية، بينما يسيطر الصراع الداخلي بين الاحزاب والقوى السودانية على التوجهات العامة للدولة.

وتحاول الحكومة المصرية من جهتها استغلال مشكلة حلايب للضغط على الحكومة السودانية لتوجيه سياساتها الداخلية والخارجية بما يتفق مع مصالح النظام المصري والقوى العظمى التي تؤمن الدعم له، ولذلك ما ان فشلت المحادثات السودانية مع المتمردين حتى فتحت الحكومة المصرية مسالة حلايب من جديد، برفضها الاعتراف بالحدود الدولية للسودان والتي تقع ضمنها منطقة حلايب، ولذلك وجهت الخرطوم يوم السبت الماضي انذارا للحكومة المصرية بالتوجه الى محكمة العدل العليا للنظر في هذا الموضوع، وذلك بعد ان فشلت اللجنة الوزارية التي تم تشكيلها العام الماضي على مستوى وزير الخارجية لكلا البلدين لمناقشة هذه المشكلة والتوصل لحل، وهي اللجنة التي لم تجتمع الا اجتماعا واحدا في القاهرة في تموز ١٩٩٣ وكان من المفترض ان تجتمع في الخرطوم ولكن الاجتماع لم يتم.

وتتهم الحكومة المصرية السودان بانه يقف وراء دعم المتشددين الاسلاميين الذين يقلقون النظام المصري ويهددون الامن والاستقرار في مصر بشكل مباشر منذ عام تقريبا.

ومع ان الولايات المتحدة والدول الغربية تهدف الى اخضاع الحكومة السودانية من وراء التدخل في المشاكل الداخلية لهذا البلد، الا ان الحكومة السودانية كذلك تعمل على تغطية جميع التجاوزات التي ترتكبها في الداخل في مواجهة التطور الديمقراطي للبلاد، وذلك تحت حجة مواجهة الخطر الخارجي، وبالاعتماد على تصدير كل المشاكل الداخلية على حساب التهديدات الخارجية، وهو ما يؤدي الى زيادة مهمة المعارضة الديمقراطية صعوبة.

تعليق

بعد ان احكمت سيطرتها على الشرق الاوسط

هل تنوي اسرائيل ان تتحول الى قوة عظمى؟!

منذ مؤتمر مدريد وما تبعه من تطورات عملية السلام الاخرى، اصبحت اسرائيل الدولة الوحيدة في المنطقة القادرة على منح الاعتراف وتقديم الدعم لاي طرف من الاطراف المعنية.

وقد مكن ذلك اسرائيل من البروز كدولة اقليمية عظمى، هي المركز لاي تحرك او نشاط سياسي او اقتصادي محتمل في منطقة الشرق الاوسط.

فبعد ان استطاعت ان تحصل على هذا الاعتراف والذي هو اكبر من حجمها الحقيقي وذلك بفعل السياسة التي انتهجتها الانظمة العربية والتي لم تراهن على شعوبها وقدراتها اصبحت اسرائيل على ما يبدو تعمل لتحويل هذا البرنامج الكبير الذي حققته الى دور على المستوى العالمي وذلك اعتمادا على تسليم [illegible] الغربية لاسرائيل بقيادة غير متنازع عليها على المستوى الاقليمي.

ولذلك فان دعوة الولايات المتحدة لاسرائيل للمشاركة في مناورات عسكرية [illegible] هايتي وتدريبات تسبق عملية غزو محتملة لهذا البلد، حيث ان هذه هي المرة الاولى التي تشترك فيها القوات العسكرية الاسرائيلية في مثل هذه العملية الكبيرة على المستوى الدولي، [illegible]

شمعة مهرجان الفحيص الخامس تضاء يوم الاحد ٨/٧

فعاليات فنية وثقافية متميزة سيقدمها المهرجان

نجوى كرم وعلاء زلزلي، ولطفي بوشناق، ومحمود انور وجهاد الامير والعبداللات... نجوم المهرجان

عقد السيد جريس مضاعين رئيس نادي شباب الفحيص مؤتمرا صحفيا اعلن فيه البرنامج الثقافي والفني لمهرجان الفحيص الخامس الذي سيفتتح صباح يوم الاحد ٨/٧ ويستمر لغاية ٨/١٦ تحت رعاية سمو الامير الحسن.

واشار الى ان مسيرة هذا المهرجان الذي نتمنى ان يبقى ويستمر، مرهونة بتضامنكم ووقوفكم الى جانبنا، فحضوركم مكسب لنا نعتز به، واعلموا ان لكم في هذا المهرجان حصة عالية وموضع احترام وتقدير كبيرين وسنعمل على تقديم كل ما اوتينا من جهد في سبيل تيسير العمل امامكم كي تغدو صحافتنا الثقافية والفنية من خلال اشرافات حروفكم معبرة صادقة عن واقع الثقافة والفن في اردننا الذي ترفعون رايته خفاقة عاليه.

واضاف لقد حاولنا هذا العام ان نتاور نقلتنا باتجاه دفع مهرجاننا نحو الفن والثقافة العربية، بحيث استقدمنا فعاليات فنية وثقافية، نعتقد متواضعين باننا من خلالها نقترب من فكرتنا التي خرج مهرجاننا الاول وهو يحملها وهي رفد الثقافة والفن العربي بحركة تجديد نعتز بها في ظل حالة الترهل التي تصيب كافة مفاصل امتنا العربية وتدفعها نحو الهاوية وعلى كافة الصعد.

وقد ابدى الزملاء الصحفيون والنقاد الذين حضروا المؤتمر ارتياحا واعجابا بالبرنامج الذي سيقدمه المهرجان هذا العام وذكروا عدة ملاحظات نقدية حول بعض الفعاليات استمعت اليها اللجنة التنفيذية للمهرجان بكل رحابة صدر، واجاب عليها السيدان جريس مضاعين وخالد منيزل مقرر اللجنة الثقافية ووعدوا بدراستها والاستفادة منها في المهرجانات القادمة.

وقال السيد منيزل ان اللجنة الثقافية وقفت امام صنوف الادب جميعها ودرست بعناية ما يصلح لجو المهرجان، بحيث رحلت بعض الجوانب الى الاعوام القادمة وانتخب هذا العام ندوة حول واقع الرواية الاردنية كمدخل لجانب ثقافي جديد.

وفي حديث خاص «للاهالي» قال السيد مضاعين ها نحن نشعل الشمعة الخامسة بجهود جماعية من شباب نادي الفحيص الذين نذروا انفسهم لرفع سمعة بلدهم ثقافيا وفنيا رغم شح الموارد وندرة المصارف.

واضاف: ان الاعلام الاردني الذي يقف بجانب الانشطة الثقافية والفنية عليه ان يفرق بين الغث والسمين فيتمسك بالسمين ويترك الغث ناكله الايام. ونحن نضع مهرجاننا الخامس تحت مجهر الاعلام والمراقبين وننتظر ملاحظاتهم واقتراحاتهم التي سنعمل على الاستماع لها، لان هدفنا تطوير المهرجان بحيث يتحول الى منارة فنية وثقافية في عالمنا العربي.

وشكر السيد مضاعين كافة المؤسسات الشعبية والرسمية التي تقدم دعمها وامكاناتها خدمة للمهرجان. كما وجه الشكر الى اهالي الفحيص الذين يتشوقون كل عام حول مهرجانهم لكي يخرج الى الساحة الاردنية والعربية بكل زهو وتالق. كما شكر شباب النادي الذين يواصلون الجهد التطوعي رغم الظروف التي يعيشها قطاع الشباب من حرمان وبطالة ومشاكل اقتصادية اخرى.

جريس مضاعين

في المرمى

اندية واندية

وزارة الشباب تقوم كل عام بتخصيص مبلغ معين لكل ناد لدعم مسيرته، هذا شيء جميل ولكن.

هل تعلمون ما هو المقياس الوحيد في تحديد هذا المبلغ؟ انا اقول لكم، انها كرة القدم، نعم فقط كرة القدم ولا يتم النظر الى اي شيء اخر يقوم به النادي.

نادي شباب الفحيص على سبيل المثال، يقوم كل عام ومنذ خمس سنوات بتنظيم مهرجان ثقافي وفني، تعجز عنه الحكومات، ومع ذلك لا تلتفت الوزارة لهذا الشان في تقييم مسيرة النادي.

نادي شباب الفحيص من الاندية الاردنية ان لم يكن الوحيد، الذي صاغ اعضاؤه ملامح توليفة جمعت كل القضايا التي اقيم النادي من اجلها، او تقوم كذلك كل الاندية من اجلها . فلم يغلب النادي جانبا على جانب، فاحتفظ بمسعفه الثقافية التي يشهد لها كل ذو شان، كما قدم الجوانب الفنية بكل روعه وحضارة، وفي نفس الوقت لم تغب الرياضة عن بال اعضاؤه، فعندد من الفرق التي اثبتت وجودا جيدا على الساحة الاردنية.

وزارة الشباب مطالبة جديا بالالتفات الى نادي الفحيص لدعم مسيرته معنويا وماديا.

فعاليات ثابتة ومعارض

* متحف الكنيسة الارثوذكسية.
* معرض المخطوطات والوثائق والكتب الاردنية / المكتبة الوطنية.
* معرض لوحات تشكيلية للفنانات سلوى عمارين، داريا زيتزفا، نورما حتر.
* معرض ركن المدينة العربية: مدينة السلط.
* معرض ركن الشخصية الاردنية: ماجد العدوان.
* معرض فن الكاريكاتير للفنانين: ، عماد حجاج، كفاح محمود،خلدون غرايبة.
* المعرض الزراعي الشامل.
* المعرض والبازار الخاص بالحرف والاشغال اليدوية.

الامسيات الغنائية والمسرحيات - البرنامج الفني

اليوم والتاريخ	الوقت	الفعالية
الاحد ٨/٧	١١ صباحاً	الافتتاح الرسمي للمهرجان (دوار روس البيادر)
	٩ مساءً	فرقة معان ، فرقة الازرق ، فرقة الطفيلة ، الفنان جهاد سركيس
الاثنين ٨/٨	٩ مساء	ليلة عراقية يحييها علي العيساوي ، فرح الساهر ، احمد نعمة
الثلاثاء ٨/٩	٩ مساءً	ليلة اردنية بالتعاون مع رابطة الموسيقيين الاردنيين يشارك فيها : سهام الصفدي ، هالة هادي ، رويدة العاص ، اسماعيل خضر ، محمد ابو غريب ، رامي شفيق ، عامر الكسواني .
الاربعاء ٨/١٠	٩ مساءً	الفنان هيثم يوسف / العراق ، الفنان جهاد الامير / سوريا
الخميس ٨/١١	١١ صباحاً	مسرحية الاطفال «حديقة الاطفال» مركز هيا الثقافي لتنمية الطفولة.
	٩ مساءً	الفنانه اللبنانية نجوى كرم .
الجمعة ٨/١٢	١١ صباحاً	مسرحية الاطفال «ليلى والذئب» اضافة الى عرض خاص بالدبكة - مركز هيا الثقافي
الجمعة ٨/١٢	٩ مساءً	الفنان العراقي محمود انور
السبت ٨/١٣	٩ مساءً	الفنان عمر العبداللات والفنان رائد الربضي
الاحد ٧/١٤	٩ مساءً	مسرحية «قربة مخزوقة» الفنان نبيل المشيني وفرقته
الاثنين ٨/١٥	٩ مساءً	الفنان التونسي لطفي بوشناق
الثلاثاء ٨/١٦	٩ مساء	الفنان اللبناني علاء زلزلي
الاربعاء ٨/١٧	٩ مساء	الختام «فرقة الفحيص لاحياء التراث»

الامسيات الغنائية والمسرحيات - البرنامج الثقافي

اليوم والتاريخ	الوقت	الفعالية
الاحد ٨/٧	١١ صباحاً	الافتتاح الرسمي للمهرجان (دوار روس البيادر)
الاثنين ٨/٨	٦،٣٠ مساء	ندوة ركن المدينة العربية : «تاريخ مدينة السلط» المشاركون الاستاذ وشاح وشاح، الدكتور جورج طريف، الاستاذ عواد فمود، الاستاذ محمد سالم الطراونة، المهندسة رفوة الخطيب
الثلاثاء ٨/٩	٦،٣٠ مساء	ندوة ركن الشخصية الاردنية: «ماجد العدوان واثره في تاريخ الاردن الحديث». المشاركون: الاستاذ روكس بن زائد العزيزي، الشيخ سعود ابو العماش العدوان، الاستاذ ناهض حتر.
الاربعاء ٨/١٠	٦،٣٠ مساء	محاضرة : «اوراق في تاريخ الفحيص». المحاضر: الدكتور عادل زيادات. (يتبع هذه المحاضرة تكريم كوكبة من الرواد في مدينة الفحيص)
	٧،٣٠ مساء	امسية شعرية: باسل رفايعة، علي العامري، غازي الذيبه، محمد العامري ، محمد عبيد الله.
الخميس ٨/١١	٦،٣٠ مساء	ندوة: «تجارب اردنية رائدة». المشاركان: الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد والاستاذ نجيب الرشدان (يتبع هذه الندوة تكريم المشاركين الجليلين)
	٧،٣٠ مساء	امسية شعرية: ابراهيم نصر الله، جريس سماوي، زهير ابو شايب، طاهر رياض، يوسف عبدالعزيز.
الجمعة ٨/١٢	٦،٣٠ مساء	ندوة: «الرواية في الاردن». المشاركون : الاستاذ مؤنس الرزاز، الاستاذ فزيه ابو نضال، الاستاذ رمضان الرواشدة.
	٧،٤٥ مساء	امسية شعرية: مريم الصيفي، رائد نزال (جيتان)، نبيلة الخطيب.
السبت ٨/١٣	٦،٣٠ مساء	ندوة: «وفرة المواد الطبيعية في الاردن». المشاركان: المهندس كمال جريسات والدكتور زيدون المحيسن.
	٧،٣٠ مساء	امسية شعرية (شعر شعبي): سليمان عويس وعصام العبدالله (لبنان).
الاحد ٨/١٤	٧،٠٠ مساء	امسية شعرية للشعراء العرب من لبنان: شوقي بزيع، محمد علي شمس الدين، لامع الحر.
الاثنين ٨/١٥	٧،٠٠ مساء	ندوة: «اسهامات اردنية في الفكر العربي المعاصر». المشاركون: الاستاذ مازن الساكت، الاستاذ موفق محادين، الاستاذ غسان عبدالخالق.
الثلاثاء ٨/١٦	٧،٠٠ مساء	امسية شعرية للشعراء العرب من لبنان: شوقي بزيع، محمد علي شمس الدين، لامع الحر.

● محمد فرحان

الجمهور والمرجعية الضحلة!

رائع، مدهش، ممتع، بهذه الكلمات يعبر الخارجون عن شعورهم بعد كل حفلة لجورج وسوف في مهرجان جرش.

ثمة مسالة لا بد من تسجيلها وتاكيدها والاعتراف بها وهي ان هذا الجمهور الذي سارع بالحضور الى المدرج الجنوبي قبل ساعات من بداية كل حفلة، جمهور مراجعه الثقافية والفنية اللازمة «ضحلة» وسطحية، ومشكل وفق المعايير الثقافية الاستهلاكية السائدة.. والتي تبرز دائماً في ظل الانعطافات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها مجتمعنا العربي.

هذا الجمهور تعبير دقيق لمجتمع يبحث عن ذاته الضائعة في اتون الحياة، عن فرح زائف ربما ينسيه ولو للحظة قسوة الحياة ورغبته في إعادة توازنه الذي لا يبدأ من حفل راقص، وإنما من إعادة النظر في كل المعايير الثقافية والفنية والتربوية ومن دور المدرسة والعائلة وبالتالي إعادة النظر في دور المجتمع كحاضنة لهذه المؤسسات جميعها!.

حمى ليلة صيف في المدرج الجنوبي

علي عبدالستار يطلق... نبضنا نبض واحد

مرج بن عامر رحلة الذات الفلسطينية

منذ الليلة الاولى لحفل المطرب جورج وسوف، كانت الجماهير الخاصة بالمدرج الجنوبي تعلن انها جاءت لتقيم عرسا خاصا بها. فما ان بدات الموسيقى وحتى انتهت لم تكتف الاجساد اللاهثة بالتطهر في المدينة الحجرية. لكنها دقت ناقوس الخطر.. بانها باحثة عن نصر موهوم، فرح ربما كانت تبحث عنه منذ زمن... وعلى مدار ثلاث ليال غصت فيها جنبات المدرج الجنوبي ظلت الاجساد راغبة بالانعتاق من حرارتها، فاشعلت حمى ليلة صيفية.

الحكواتي... يخطف الابصار...

وعادت ليالي زمان، الحكواتي الذي كان حتى زمن قريب سيد الليالي ومؤنس وحشتها، والذي اختفى مع سيطرة الاعلام الحديث وتطور تقنياته، عاد بقوة من خلال فعاليات جرش، عاد يفتح اوراقه لبطولات عنترة والملك الظاهر بيبرس والهلاليون، عاد يفتح لنا فرصة للتخيل والتعاطف.

فتغير مشاعرنا مع كل كلمة، من الخوف الى الحزن الى الفرح، مع المغامرات الخطرة للبطل الشعبي الذي يمثل الضمير والاحلام العامة.

مانغستو خليجي... علي عبدالستار

لم يكتف علي عبدالستار القادم من الخليج بتقديم اغنياته التي اتسمت بالاتزان وعلو التذوق لديه، بل اصر على تقديم مانغستو خاص اعلن من خلاله وعلى اسماع جمهور المدرج الجنوبي انه العربي، وان نبضه نبض واحد، وقلبه قلب واحد، مؤكدا حضوره القومي في زمن تزايدت فيه القطرية، حتى باتت كلمة العروبة غريبة، لكنه جاء معلنا ارتباطه التاريخي بالهم العربي والانسان العربي ضاربا بكل القيم الاستهلاكية ومحطما وهم الذاتية القطرية.

فريق العائلة نزعة انسانية

ومن الفعاليات التي لفتت الانتباه لفكرتها وطريقة تشكيلها فريق العائلة، الذي يتكون من مجموعة افراد من مختلف دول العالم جاءوا يقدمون جزءا من دورهم في اقامة العائلة العالمية..

هذا الفريق يذكرني باغنيات جون لينون التي شدى بها قبل اغتياله مثل: ساعديني لاقف على قدمي ثانية. ساعديني انا محبط. رجاء ساعديني. والتي حاول ان يكرس فيها الحاجة الى الوحدة الانسانية كذلك «نشيد السلام» الذي اطلقه ضد كل انواع الظلم التي تصيب الانسان على الارض، حين يقول «تخيل جميع الناس اخوة.. لا نقتل او نموت. لا مجاعة لا طمع، بل اخوة بين الناس»...

هذا ما اوحت به تشكيلات العائلة واهدافها.. وهي تعي تمام رغبتها في خلق علاقة انسانية بعيدا عن موروثات القيم «الراسمالية»..

مرج بن عامر... رحلة الذات الفلسطينية

لعل اهم سمات العمل الفلكلوري، هي الملامح العامة الملاصقة والملازمة للتعبير الشعبي، سواء في الايقاع او في الحرص على الطابع الجماعي، والتعبير عن الوجدان العام كضرورة وحاجة لتكريس الموروث الحضاري والاجتماعي وتعزيزه في ظل حالة تشظي تعم مختلف الصعد الفلسطينية..

هذه رسالة فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية التي قدمت اوبريت «مرج بن عامر» الذي تناول حكاية المراة العاقر.. التي تعيش راغبة بالمولود، وفيها تقدم الحكاية البعد الاجتماعي، من خلال مستويين المراة العاقر، والقحط الذي يصيب الناس، ليتكاتف الجميع في العمل على الخروج من الازمة ازمة العقم وازمة القحط وتنجب المراة «خضراء» الجميلة، وتصبح مطمعا للاقطاعي الذي يرغب بشرائها، وترفضه... ليدخل العمل في صلب الصراع الاجتماعي عبر ايقاع الغناء، والتعبير الجسدي والرقص ولتقدم لنا لوحة تعبيرية جميلة لرحلة قصيرة في الذات الفلسطينية.

حياة... «في مختبر الجسد»

ضمن عروض مسرح الابداع «جراسيا» عرضت فيسنا مشارقة مسرحيتها مختبر الجسد... البقاء. باسلوب جديد مختلف، حيث صورت بدراما الجسد صراع الانسان / الانسان، الحيوان. مزجت فيه قدرات الممثلين وادائهم الايمائي بالاصوات البشرية التي عبرت عنها موسيقى وليد الهشيم بقدرة فائقة.

ومن خلال رحلة الانسان الطبيعية منذ بدء الخليقة، استعرض العمل جوانب الخير والشر وما رافق هذه الرحلة من موجودات طبيعة مثل القمر والشمس، والحيوان، النار، الشجر، الورد، وعبر تلوينات الجسد وتشكيلاته دخلت اللوحات الى العصر الحديث والمعاش، عصر الآلة والسرعة والتشكيلات الاجتماعية، فكان البيت حاضراً باجساد الممثلين وكذلك السيارة... الخ.

وفي هذا العرض / التجربة حاولت فيسنا ان تتمم فكرة مسرح جراسيا للابداع، باستخدام الجسد والتجريب من خلاله واضافت بالأزياء ودلالاتها للفكرة / الاصل مفهوماً ساهم بايصالها للمتلقي. لتخرج في النهاية الصورة مكتملة لرحلة... بدأت من زمان سحيق... وهذا ما تؤكده فيسنا بقولها البقاء والخلود للانسان ومن الانسان اخرجنا الممثل ومن الممثل كان عملنا المسرحي هذا لنجسد بجسد الممثل ديكوراً، لنجسد بجسد الممثل موسيقى ومن جلده كانت الازياء الانسان ولم يكن وحده في هذه الدوامة.

جوّال في جرش

● طلعت شناعة




ثمة صلة وطيدة بين مهرجان جرش وعيد الفطر.

وبعيدا عن التفكير بـ«دورات التسمين» التي اختفت هذا العام من «فندق القدس» حيث يقيم الضيوف ويتواجد العاملون في الاعلام، فانني اتحدث عن لقاءاتنا — نحن الصحفيين والكتاب والنقاد ايضا — الموسمية.

فالمناكفات والمشاحنات والضرب تحت الحزام وفوق الحزام يبلغ اشده في ايام المهرجان. والسبب بسيط، اننا لا نلتقي الا كل «جرش» ولهذا نحن نحب المهرجان لانه يوفر لنا هذه «المتعة» العزيزة التي تتم وسط العمل والفرح.

«نتناتف» و«نتجاكر» بعضنا بعضا ونعمل ونصل الليل بالنهار ونتسكع في شارع الاعمدة ونشرب الشاي و[illegible] الغالية على الحجارة [illegible] [illegible] هناك كاميرات «زووم» تقرب البعيد وتكشف المختفي — مع ان هناك مسائل لا يكشفها حتى اكبر قمر صناعي ولا حتى «الاواكس» واسالوا الجبابرة: موسى برهومة «مايكل جاكسون الصحافة» و«محمد فرحان» المشغول دائما بالسجائر ولحيته ومناكفة «الناقض السينمائي» ناجح حسن.

أما اذا ما تدخل «معن البياري» الذي وصلنا حديثا عبر المحيط ليزيد من اشتعال موسى برهومة المتطلع لزاحمة «محمد أركون» وهنا اقصد الناقد والاديب الجزائري وليس الشخص الاخر «اللي بالي بالكم» فان الحكاية تصبح... حكايات.

قلت لو كانت هناك كاميرات. ولو ان مدير المهرجان كرس بعض وقت «الاطباق المثبتة» اعلى المسرح الجنوبي لمتابعة شارع الاعمدة ومسرح الابداع لطيب الذكر محمد مشارقة «المتطلع لمنافسة يوسف شاهين» لكن ظروفه..!

لاستمتع الناس بتجوال الزملاء بين الاماكن العديدة، لدرجة كدت اظن احدهم يملك عدة ارواح مجنحة تطير من مكان الى مكان.

والكلام الذي يصدر هنا، يصل الى جهاته خلال ثوان وكثيرا ما كنا نقول لبعضنا: وطي صوتك... احنا على الهوى!.

عيوننا ترقب كل شيء. في مسرح الشعر «ارتيمس» حيث يليق ببعض الزوار، الحديث حول قضايا خلافية. جدلية مثل «ضياع الاندلس» وطرح سؤال ساذج متى يتوقف ارتفاع الاسعار. أو شو العاجب الناس بجورج وسوف؟» بالاضافة الى النكات حول اسمه. ناهيك عن بعض شباب التنظيم الذين يحملون اجهزة ارسال واستقبال مفتوحة دائما للاستعراض وليظهروا للناس انهم اشخاص مهمون واللي بد ري... بدري!!

باص الصحفيين كان في بداية المهرجان خفيفا فارغا الا من نفر قليل. ومع بداية حفلات «جورج وسوف» بعضهم يلفظها كلمتين جورج، و... سوف — المستقبل — بدأت مقاعد الباص تضيق بركابها رجالا ونساء.

كفاح محمود الذي يجلس في المقاعد الامامية لكي يصل قبلي ويسرع الى خيمة «الكوبونات» ليحصل على حصة «بحتتنا» ونقضي الليل بانتظار بركاته، لعله يحن علينا بعلبة عصير و«سندويشة» فلافل... ذل بقي!!.

وكالعادة هناك حالات «تسلل». حتى الان، تصعد كائنات الى الباص وتهبط ولا ندري من هم ولا اين يعملون ولا ماذا يعملون. ونجد من السذاجة والفضول سؤالهم عن ذلك. حتى لا يقال لك مثلا: وانت شو دخلك هو الباص.. باص اللي خلفك؟!

بالنسبة لي اهم فعاليتين شاهدتهما، حفلة «الاوبرا» ومسرحية «العاصفة» للمرحوم وليم شكسبير — مع انني لم افهم منهما شيئا.. واللي بدو يكتب.. يكتب!

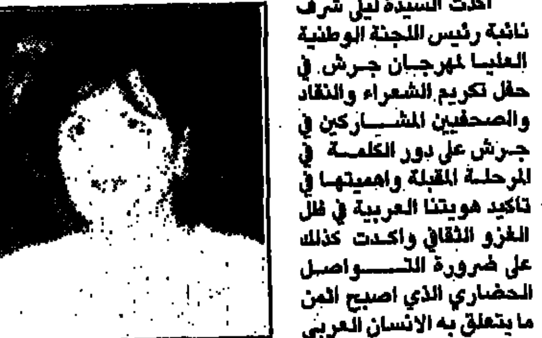
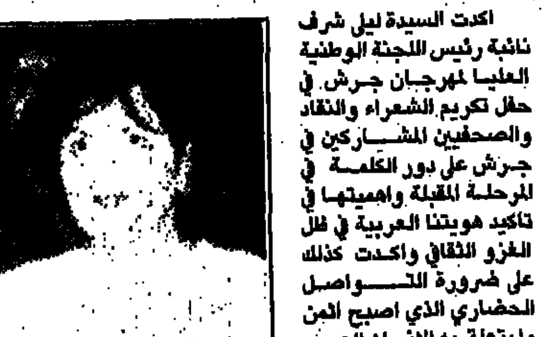
والسبب قلة الحضور. وهي فرصة لواحدنا ليتامل ويستمتع بالموسيقى مثلا بعيدا عن زحام «الاكواع» والاكتاف وضجيج الراقصين والراقصات — الاحياء منهم والاموات!.

ولو كان الامر بيدي، لبقيت جالسا في خيمة «الحكواتي» ومع انفاس الارجيلة يصبح كل شيء جميلا.

نسيت ان اخبركم — والحديث للقراء وليس للزملاء — ان متعة كبيرة نمارسها «رسمي محاسنة وانا» عندما «نسرح» على امتداد شارع الاعمدة وحتى نهايته، متاملين القمر ونسمات الليل التي تداعب ارواحنا لتجلوها وتعيدها سيرتها الاولى. او حين نجلس «لزوم استحضار الاخرين» على حجر نحتسي القهوة فيباغتنا زميل او صديق لتغيير «الموضوع» ونبدأ بالحديث عن حدود «كفر خل» وهي مسقط رأس «رسمي» ولم يرتد البدلة وربطة العنق سوى مرة — للتلفزيون وكاد يختنق خلال البرنامج وربنا جاب العواقب سليمة ومن يومها وهو غاضب على التلفزيون!!

(..وقد)... نكمل التجوال!!

ليلى شرف: للكلمة دور مهم قادم

اكدت السيدة ليلى شرف نائبة رئيس اللجنة الوطنية العليا لمهرجان جرش، في حفل تكريم الشعراء والنقاد والصحفيين المشاركين في جرش على دور الكلمة في المرحلة المقبلة واهميتها في تاكيد هويتنا العربية في ظل الغزو الثقافي واكدت كذلك على ضرورة التواصل الحضاري الذي اصبح اهم ما يتعلق به الانسان العربي ويعبر عن ذاته.

الناقد فخري صالح لـ«الأهالي»

غياب بعض الشعراء اربكنا قليلا!

● حاوره المحرر الثقافي

قال الناقد فخري صالح رئيس لجنة الشعر والنقد في مهرجان جرش ان البرنامج الذي وضعته اللجنة للنقد والشعر قد قدم اسماء اساسية في الحركتين الشعرية والنقدية العربيتين. حيث عملت اللجنة على ان يكون الحضور الشعري والنقدي لهذا العام ذروة ما تحقق في مهرجان جرش طيلة الاعوام الثلاثة عشر الماضية.

التدقيق في اسماء المدعوين لاحقا

وتطرق رئيس لجنة الشعر والنقد الذي كان يتحدث لـ«الاهالي» الى مسالة غياب مجموعة من الاسماء الشعرية المدعوة للمشاركة في جرش دون اعتذار كالشعراء احمد عبدالمعطي حجازي ومحمد الماغوط ويوسف الصايغ ومحمد الاشعري، او الاعتذار المتاخر جدا لشعراء اخرين مثل ادونيس.

واشار الى ان هذا الامر قد اربكنا قليلا فيما يخص ترتيب الامسيات الشعرية في جرش وتنظيمها، لكن ذلك لم يؤثر، من وجهة نظري، كثيرا على المستوى الشعري الذي تحقق في مدعوي هذا العام، لكنه سيجعلنا في السنوات القادمة ندقق في الاسماء التي ندعوها، والتي نعرف عنها التزامها بالدعوة والحضور والمشاركة!

اجيال شعرية مختلفة

وقال الناقد فخري صالح بان هناك اسماء من اجيال مختلفة قدمت شعرا متميزا في القراءات الشعرية، ومنها على سبيل المثال: طلال حيدر، جوزيف حرب، المنصف الوهايبي، امجد ناصر، ابراهيم نصر الله، مريد البرغوثي، سيف الرحبي، نزيه ابو عفش، احمد الشهاوي، زهير ابو شايب، يوسف عبدالعزيز، خيري منصور، احمد الشهاوي وآخرون.

وفيما يتصل بالحلقة النقدية، قال الناقد صالح انها كانت من اكثر ما عقد من حلقات نقدية تميزا وحيوية في الحوار، فقد جمعت اهم الاسماء العربية التي تشتغل بنقد الشعر والنقد المقارن، ومنها د.سلمى الخضراء الجيوسي، د. حسام الدين الخطيب، د. محسن الموسوي، حاتم الصكر، فاضل تامر، د. عبدالنبي اصطيف، د. محمد لطفي اليوسفي، عباس بيضون، جبرا ابراهيم جبرا.

حضور ضعيف نسبيا

ولكن المشكلة الاساسية سواء في الشعر او في النقد كانت تتمثل بعدد الحضور في الامسيات الشعرية والندوات النقدية. وفي الحقيقة لا استطيع ان اقدم سببا واضحا للضعف النسبي للحضور في الامسيات الشعرية، اما بالنسبة للندوات النقدية، فربما يكون موعد الندوة من الرابعة حتى السادسة مساء موعدا غير مناسب، وقد اخترناه لاننا نعرف ان المثقفين لا ياتون الى ندوات نقدية تعقد في الصباح لانشغالهم باعمالهم، وسوف نرى في العام القادم كيف يمكن ترتيب هذا الامر، بحيث يكون الحضور افضل سواء في النقد او الشعر.

ولفت صالح الانتباه الى ان عددا ضئيلا جدا من الكتاب في الاردن، وكذلك اساتذة الجامعات قد حضر امسيات الشعر وندوات النقد في جرش وشومان، رغم ان عدد اعضاء رابطة الكتاب يزيد عن ثلاثمائة عضو، كما ان لدينا من الجامعات ما يزيد على العشر.

مهاترات وضجيج وشتائم

وختم الناقد فخري صالح حديثه بالاشارة الى ما اثير في الصحافة اليومية عن لجنة الشعر، وقال لا اريد في الحقيقة ان اعلق على المهاترات التي انطلقت من صحيفة معينة، والضجيج والشتائم التي لم تنطلق - للاسف - باتجاه لجنة الشعر وحدها، وانما انطلقت باتجاه الضيوف ايضا لتسيء الى اشخاصهم باستعمال كلمات وتعبيرات لا تدخل ابدا في قاموس الضيافة الكريمة!!

والكل يعلم ان هذه الطريقة في مخاطبة الضيوف ليست من شيم الشعب الاردني الكريم المعروف عنه حسن الضيافة، واحترام الوفادة.

هذه الحملة الاعلامية التي تنطلق من مارب شخصية لا تهمني ابدا ولا تهم لجنة الشعر. لان اللجنة عملت منذ نهايات العام الماضي، لتقدم لجمهور جرش افضل ما في الشعر والنقد العربيين!

«انطولوجيا النفي والشهادة» لبو شقيف

كولاج مسرحي مسكون ببلاغة الأيديولوجيا !

لعل السؤال الذي يقفز لذهن من شاهد عمل الفنان المغربي نصر الدين بو شقيف المسرحي «انطولوجيا النفي والشهادة»، يتمحور حول القيمة الفنية التي اضافها هذا العمل للإرث المسرحي، وإلى أي مدى يعبر خطاب هذا العمل عن التفاصيل الصغيرة في الحياة والكون والانسان؟

فهل يكفي ان نستند الى جهد الفنان محمد مسكين لنقدم عملاً هو اقرب الى الكولاج منه إلى العمل الدرامي ذي البنية العضوية المتماسكة؟

وهل يتم الوفاء للفنان الراحل عبر عمل جعلته لغته الذهنية المحملة بالشعارات والايديولوجيا اشبه بعملية تثاقف عديمة الجدوى؟

فالتماس مع القيم النبيلة في الحياة كالحرية والعدالة والديمقراطية والشهادة والنقاء الانساني تتم عبر الاقتراب من نبض الواقع والالتحام في نسغ الحياة عبر لغة لا تنشف عن الألم والعذاب إلا عبر اندغامها فيهما. وإلا ما فائدة أن أعبر عن مثل هذه المبادئ بخطاب طوباوي مترع بالتهويم «ومسكون ببلاغة الأيديولوجيا»!

ورغم أن عمل بو شقيف تضمن لمحات فنية، ولعباً بالجسد كمشهدية الحصان ومهماز الفارس على سبيل المثال. إلا أن ولع المخرج بـ«الكولاجية» حرمه من أن يعمق بعض المشاهد. كمشهد مقاضاة شهرزاد الذي كان بمقدور نصر الدين بو شقيف. لو اشتغل عليه جيداً، أن يحاكم التاريخ العربي برمته من خلاله. وأن يناقش عبر لغته التهكمية التابوات التي قيدت الثقافة والفكر العربيين طيلة قرون، فكانت سبباً مباشراً في تخلف العرب، وتراجع دورهم التاريخي

إضاءات كثيرة كان بوسع بو شقيف استثمارها، لكنه لم يفعل. فجاء عمله عادياً ومفاجئاً الى حد جعل بعض المتابعين يصفه بـ«البؤس»!.

فضاءات

● موسى برهومة

«جرش» و«الفحيص» والخطيئة المشتهاة!؟

من تلك الاعمدة الجرشية الضاربة جذورها في اغوار الحضارة الانسانية، الى ذرى السحاب في «الفحيص»، ثمة نشيد لا ينقطع، يظل يذكر العابرين بالالق المشع من هذين المكانين اللذين اعادا للثقافة والفن اعتبارهما، وسط سيادة روح الاستهلاك، والهجوم الضاري لاسراب المرارات، وقوافل السأم.

في «جرش» نحاول ان نغتسل من آثام الواقع واملاءاته البائسة، واما في «الفحيص» فنحاول ان نتخفف منا كما لو كنا مقدمين على الطيران، وفي الحالتين نسعى جاهدين لتهجئة ابجدية الفرح، تلك الخطيئة المشتهاة!

وما بين مدينة مستلقية بين يدي التاريخ، وبلدة تحتضن التاريخ والحضارة وتشرق منهما، مسافة ان نشعل الروح، وتطلق الكآبات طلاقا بائنا بينونة كبرى!

فالفرح الذي قدمه جرش ويقدمه الفحيص حاجة مجتمعية ماسة، لان تجرعنا للاحباطات التي جرتنا لمستنقعاتها رهانات الساسة المعتصمين بفضيلة الصفح عن الاعداء، تجعل الفرح عملة صعبة في بورصة الهزائم التي لا تبدأ بفشلك الذريع في تامين علاج لابيك او لامك، اللذين داهمتهما الجلطة بغتة وهما يتابعان التلفزيون الاردني، ولا تنتهي بالاعتراف باسرائيل كدولة ذات سيادة!.

مطلوب القبض على الفرح وايداعه الروح المشروخة، علها تجتهد في تبرير ما يجري، وايجاد صيغة للتحايل على النفس للمواراة بالقلق والتشاؤم!.

الرقص شكل من اشكال استحضار الفرح، والتنفيس عن الاحتقانات التي تلج بها العروق، والصراخ كان يعتلي احدنا تلة في ارض قفر - فرصة ثمينة للبوح، يستعيد فيها الانسان سيرته الاولى يوم كان الكلام يتيما واللغة مؤجلة.

جرش والفحيص موئلا فرح وفتنة، ولكن «الارض اضيق من مرور الرمح في خصر نحيل»!!.

يومية جرش

أما آن لها أن تتجاوز العثرات ؟!

ها هو المهرجان الجرشي الثالث عشر يوشك أن ينقضي دون أن يتم إحداث تغيير نوعي في «يومية» المهرجان التي اضطلع هذا العام بإصدارها بعض الزملاء في جريدة «آخر خبر».

ورغم أن يومية جرش تصدر أو تعبّر عن اللجنة الوطنية العليا للمهرجان، إلا أن مسيرتها لهذا الموسم ما يزال يعتورها بعض الإشكاليات.

هذه الإشكاليات تكمن في ذلك الاهمال الواضح في تدقيق المادة الصحفية من حيث اللغة والتحرير، حيث برزت في المواد المنشورة في الاعداد التي صدرت طيلة أيام المهرجان أخطاء فاحشة في النحو والطباعة لم تمتد الى المادة المكتوبة فحسب، بل طالت العناوين ايضاً. هذه الاخطاء لم يتجاوزها طاقم التحرير، علماً أن تدقيق العدد لا يستغرق من اللغوي أكثر من نصف ساعة، فلماذا عجز طاقم التحرير عن ذلك؟

اما فيما يتصل بالتحرير، فقد سيطرت على اغلب المواد المنشورة الانشائية في صياغة الأخبار والتعليقات والمقالات، فلم تبرز إلا ما ندر، مهارة التحرير في صناعة الخبر، وينسحب الأمر بالاضافة الى ذلك، على المانشيتات الرئيسية في الصفحة الاولى التي افتقرت للدقة والإثارة الايجابية التي تبعث على الدهشة!

ورغم محاولة «اليومية» مشاركة عدد من الصحافيين في الكتابة والتعليق على فعاليات المهرجان من خلال المقالات والتاملات، إلا أن ذلك لم يرق الى مستوى النقد الذي ظلت روحه غائبة على مجمل الفعاليات التي غطتها «اليومية» كما برزت بعض الانحيازات الضيقة التي لا ينبغي ان تكون سيما وأن «اليومية» تنطق بلسان اللجنة الوطنية العليا في المهرجان!

علاوة على ما تقدم، فقد لمس المرء المتابع لليومية ان هناك ارتجالاً يتحكم بهذه النشرة، بدليل افتقارها الى تبويب محدد او زوايا ثابتة مما جعلها عرضة للتجريب، فافقدها ذلك طابعها المميز.

ونستثني من هذه الملاحظات بعض الحالات التي حاولت ان تقدم جهداً يرتقي بمستوى هذه النشرة، ونخص بالذكر جهود الزميل عدنان الصائغ الذي قدّم عبر اعداد النشرة مواد دسمة عرّف من خلالها بضيوف المهرجان من شعراء ونقاد، واطل على ابرز المفاصل الحيوية في حياتهم وفي ابداعهم، كما كان للمسات الفنية البصرية عبر كاميرا الزميل زهران زهران اثر في انقاذ «اليومية» من ان تكون عرضة للفشل الذريع!

ورغم ثقتنا الكبيرة في ان هذه الملاحظات ستجد قلباً واسعاً وآذاناً صاغية من لدن الزملاء القائمين على هذه النشرة بدءاً من سكرتير التحرير الزميل عمر كلاب، وانتهاءً بالطاقم العامل معه المكون من الزملاء وضاح زلطان، جهاد هديب، وعدنان الصائغ، رغم ذلك فاننا نأمل ان تشكل ملاحظاتنا هذه نقطة انطلاق لتقييم فعاليات المهرجان واحدة الى اخرى، حتى نتجاوز العثرات في المواسم الجرشية القادمة.

إقصاء الجهد التوثيقي لمهرجان جرش

إهمال للذاكرة !

رغم مرور ثلاثة عشر عاماً على انطلاق مسيرة مهرجان جرش للثقافة والفنون، إلا أن هذه الفعالية الابرز على مستوى الأردن، وإحدى أهم التظاهرات الفنية والثقافية على المستوى العربي، وربما الدولي ما تزال تفتقر الى ذلك الجهد التاريخي الذي يمكّن المتابع أو الباحث من الوقوف على ابرز محطات هذا المهرجان.

فالفعاليات التي قدمها المهرجان في سنواته السابقة على المستوى الثقافي، واقصد به الشعري والنقدي على سبيل المثال لا الحصر ظلت حبيسة الأرشيف المكتبي، ولم يصر الى اخراجها لحيز الوجود عبر كتب أو نشرات، رغم توفر المال والكادر التحريري والاخراجي الذي يستطيع أن يتطوع لانجاز هذا الجهد الوطني الهام.

وأهمية هذه الخطوة تتصل بضرورة الحفاظ على ذاكرة المهرجان، وجعلها حية، وإتاحة الفرصة أمام المتابع ليقارن بين فعاليات كل موسم، حتى يتمكن من الوصول الى الخط التصاعدي لفعاليات المهرجان، أو خلاف ذلك.

لقد اقترحنا في المواسم السابقة مثل هذا الأمر على إدارة المهرجان، وكانت كل مرة تعد خيراً، ولكن ما هي الأعوام تنقضي دون أن يتبلور هذا «الخير» إلى شيء مادي ملموس، تتحسسه الأيدي، وتعانقه العيون.

فهل تفعلها إدارة المهرجان، وتوفي بوعدها القديم المتجدد، أم تظلّ ذاكرة المهرجان، كما هي الآن، مركونة الى الاهمال، وعرضة للنسيان ؟!